

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد  
UNIVERSITÉ DE TLEMCCEN



كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

الموضوع:

تجربة تعليمية اللغة العربية عن بعد في جامعة تلمسان.  
(وصف ونقد).

إعداد الطالبتين:

إشراف:

أ.د. بوعلي عبد الناصر.

- حاكم رميساء شيماء.

- بلهادف فاطمة الزهراء.

لجنة المناقشة

رئيسا	أحمد قريش	أ.الدكتور
ممتحنا	لطيفة عبو	أ.الدكتورة
مشرفا مقررا	عبد الناصر بوعلي	أ.الدكتور

العام الجامعي :- 1443/1444 هـ -/2022/2023 م.





## شكر وتقدير

نشكر المولى عز وجل الذي يسر لنا هذا الأمر

ثم نرفع كلمة الشكر إلى أستاذنا الدكتور المشرف "بوعلي عبد الناصر" الذي كان لنا خير سند، كما نخص بالذكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد.

ونختتم شكرنا بتوجيه كلمة تقدير للأساتذة المناقشين أصحاب الحكم الأول والأخير على هذا البحث.

وأخيرا ندعو المولى أن يرزقنا السداد والرشاد.





## إهداء

الحمد و الشكر لله سبحانه وتعالى، الذي له كل الفضل بما أنا عليه الآن.

إلى رمز التضحية والعطاء والقوة الذي ساندني بكل ما يستطيع لأصل إلى هذا المبتغى " أبي العزيز".

إلى من حملتني وهنأ على وهنٍ وسهرت الليالي لأجلي تفرح لفرحي وتبكي لبكائي اللهم أطل في

عمرها وارزقها الصحة والعافية، وأسعد قلبها وفرج عنها كل هم ويسر أمرها " أمي الحنونة".

إلى القلب الذي وسعني بحبه ورعايته وقاسمتني حلو الحياة ومرها منذ نعومة أظفاري الأخت العزيزة

والمثالية " لينة"

إلى رفيقتي التي ساعدتني في هذا البحث "بلهادف فاطمة الزهراء" وعائلتها الكريمة.

إلى كل الزملاء والزميلات متمنية كل التوفيق وجميع من وقفوا بجاني وساعدوني بكل ما يمكن.

إلى أستاذي المشرف الذي نقدر أتعابه "بوعلي عبد الناصر" .

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة أتعابي.

حاكم رميساء شيماء



## إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد.

أهدي تعبي ونجاحي وتخرجي إلى:

والدي ووالدتي أصحاب البصمة الصادقة في حياتي .

أخي وأخواتي "سيد أحمد، بشرى، شيماء" رفقاء البيت الطاهر.

أصدقائي وصديقاتي "عبد السلام، علاء الدين، جمال، سليم،"

"حنان، كريمة، إلهام، حنان" شركائي في النجاح.

زميلتي "حاكم رميساء شيماء" رمز الجدية والاجتهاد.

أستاذي المشرف "عبد الناصر بوعلي" رمز التضحية والعطاء.

زملائي في الدراسة وعائلتي كبارها وبراعمها.

أهدي إليكم رسالتي داعية من المولى أن تكلل بالنجاح والقبول.

بلهادف فاطمة الزهراء.



# المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على من بُعث رحمةً للعالمين وبعدهُ،

إنّ التطور في التعليم يفرض مسايرة هذه التطورات التي تتبناها الأمم والشعوب الراقية والتي تهدف إلى تخفيف العبء في التعليم ومن بين هذه الطرائق التي تنال الاهتمام والرواج، ظاهرة التعليم عن بعد، والتي أبرزت أحداث كورونا مؤخرًا حاجتنا إليه، ولذلك نجد أنّ جامعة تلمسان كغيرها من جامعات الوطن جنحت إلى استعمال هذا الأسلوب وهو ما جعلنا نبحت في استعمال هذا النهج في تعليم اللغة العربية ضمن موضوع بحثنا الذي وسمناه “تجربة تعليمية اللغة العربية عن بعد في جامعة تلمسان وصف ونقد”. والذي نريد من ورائه الإجابة عن مجموعة من التساؤلات فحواها: - ما طبيعة هذا النوع من التعليم؟ - ما علاقته بالتعليم الحضوري؟ - وما طبيعة التجربة التي طبقتها جامعة تلمسان في تعليم اللغة العربية؟ - وما مدى نجاحها؟ - وما هي مواطن القوة والضعف في هذا النهج؟ و من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي:

- أهمية تعليم اللغة العربية في المجتمعات العربية و الإسلامية .

- التعليم عن بعد موضوع مهم في ظل الظروف العالمية التي شهدناها مؤخرًا.

- تجربة تعليمية اللغة العربية عن بعد في جامعة تلمسان تعتبر موضوع مثير للاهتمام لأنها تعكس الجهود المبذولة في الجزائر لتطوير التعليم عن بعد.

وقد اعتمدنا على طريقة بحث قامت على مدخل عنوانه: “مفاهيم أولية لمصطلحات العنوان”، ثم فصل أول وسمناه: | تجربة التعليم عن بعد “، وأخيرًا فصل ثاني بعنوان: “مظاهر تجربة تعليم اللغة العربية عن بعد في جامعة تلمسان”، وأهينها بدراسة ميدانية انطلاقةً من استبيان، معتمدين المنهج الوصفي التحليلي.

تناولنا في المدخل مفاهيم أولية لمصطلحات العنوان مفهوم التجربة ومفهوم التعليمية وأركان العملية التعليمية والفرق بين التعليم والتعلم والتعليمية، ومفهوم اللغة العربية، وكذلك مفهوم تعليمية اللغة العربية، ومفهوم التعليم عن بعد وتطرقنا أيضا إلى تعريف الوصف والنقد. وأما الفصل الأول: فهو فصل نظري تناولنا فيه مفهوم التعليم الحضوري و طريقتة وأهميته وإيجابياته وسلبياته، ومفهوم التعليم عن بعد ووسائله وتقنياته وإيجابياته وسلبياته ، وذكرنا الفرق بينهما .وفي الأخير تحدثنا عن الجمع بين هذين النوعين من التعليم (التعليم المدمج). وأما الفصل الثاني والأخير: فهو فصل تطبيقي تناولنا فيه مظاهر تجربة تعليم اللغة العربية عن بعد في جامعة تلمسان، متخذين عينات عبر الوسائل التي اعتمدت في التعليم عن بعد لبعض السادة الأساتذة. وفي نقد هذه التجربة اعتمدنا على استبيان لجمع آراء طلبة وأساتذة جامعة تلمسان في هذا النوع من التعليم، ومثلنا لأرائهم وأجوبتهم في جداول ودوائر نسبية وقمنا بالتعليق عليها مما ساعدنا في نقد هذا التعليم الجديد. وفي الخاتمة ذكرنا أهم النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا. أما عن المصادر والمراجع فاعتمدنا على مراجع عديدة من بينها: المناهج التربوية المعاصرة لمحمود داود الربيعي، التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم لماهر حسن رباح، الحاسوب في التعليم لحارث عبود، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك لجمال سند السويدي. ومن الصعوبات التي واجهتنا:

- قلة المراجع العلمية المتخصصة في هذه الظاهرة.

- حداثة التجربة.

- اختلاف الآراء بين الطلبة والأساتذة.

وفي الختام، نتقدم بخالص الشكر إلى من أعطى وأجزل بعبائه، إلى من ضحى بوقته وجهده، إلى أستاذنا المشرف د. عبد الناصر بوعلي، وإلى كافة أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة تلمسان وكل من ساعدنا من زملاء وأصدقاء، وإلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة.

الطَّالبتان:

حاكم رميساء شيماء

بلهادف فاطمة الزهراء

تلمسان في يوم الثلاثاء 19 شوال 1444 هـ

09 ماي 2023

# المدخل:

قراءة و ضبط للمصطلحات.

## أولا \_ تجربة:

أ- **لغة:** جَرَّب، يَجْرِبُ، تجرِّبًا، وتجربةً: اختبره مرّة بعد أخرى ويُقال: رجل جرب: جرب في الأمور وعرف ما عنده، ورجل مُجرب: عرف الأمور وجربها. (جورب وتجورب)، (التجربة): (في العلم) اختبار منظم لظاهرة أو ظواهر، يراد ملاحظتها ملاحظة دقيقة ومنهجية للكشف عن نتيجة ما، أو تحقيق غرض معين لمجموعة وما يعمل أولا النقص في الشيء وإصلاحه، ومنه تجربة المسرحية، وتجربة الطبع (محدثة) (ج) تجارب.

ب- **اصطلاحًا:** التجربة في نظر “ويليام جيمس” هي كل ما هو موجود، فلا توجد أشياء عامة لأي تجربة ككل موحدة أو مركبة، بل هناك أشياء عديدة كما هي طبيعية في الأشياء من ذوات الخبرة.<sup>1</sup> فالتجربة هي اسمٌ موحد لكل هذه الطبيعة المعقولة، وتجربة الشخص هي كل ما وافق العلاقة مع الشيء و ارتبط به فشكل نوعًا من التجربة لمعرفة هذه العناصر التي ألاحظ تشكلها في ذهني، بدون أي مصلحة انتقائية، وحياتنا كلها هي عبارة عن كتلة من العادات علميا وعاطفيا وفكريا نظمت منهجيا من أجل سعادتنا وتحملنا بشكل لا يقاوم نحو قدرنا، مهما يمكن أن يكون.<sup>2</sup>

## ثانيا-التعليمية:

### 1- مفهوم التعليمية :

أ- **لغة** استعملت كلمة ديداكتيك منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم، من أنشطة تحدث عادة داخل القسم. هي مشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية ومعناها التعليم، وهي تعني حسب قاموس “روبير” الصغير درس أو علم. ويعرفها “حنفي بن عيسى”<sup>3</sup>: “كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، (ج ر ب)، ط4، منفحة، مكتبة الشروق الدولية، 1439هـ / 2008، ص114.

<sup>2</sup> زياد بن عبد الله الحمام، مفهوم التجربة عند ويليام جيمس وآثاره على: العقل والفضة، والأخلاق والدين دراسة نقدية من

منظور إسلامي ص200 <https://mkdajournalsekbeg>

صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على شيء دون إحضار<sup>1</sup>. وعلى العموم يعرف الباحثون الديداكتيك بأنه: "استراتيجية تعليمية تواجه مشكلات كثيرة، مشكلات المتعلم، مشكلات المادة أو المواد، وبنيتها المعرفية، مشكلات الطرائق، ومشكلات الوضعيات التعليمية التعلمية"<sup>2</sup>. لقد تم تداول مصطلح التعليم في المعاجم الحديثة لكن في المعاجم القديمة لا نجد التعليم بل أصلها وهو الفعل علم، يعلم، تعليماً وهذا ما نجده في لسان العرب علمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه، أما في قاموس المحيط فنجد رجل عالم وعليم علمه، وعلام كجهال، وعلمه العلم تعليماً، وعلام كذاب، وأعلمه إياه فتعلمه. ومن ثمة فإن تعليمية اللغات بوصفها ممارسة بيداغوجية غايتها تأهيل المتعلم في اكتساب المهارات اللغوية، لا يستقيم لأمر إلا إذا ارتكزت على الحصيصة العلمية للنظرية اللسانية - نفسية العالمية<sup>3</sup>.<sup>2</sup> التعليمية هي الترجمة لكلمة DIDACTIQUE التي اشتقت من كلمة DIDAKTICOS اليونانية والتي كانت تطلق على ضرب من الشعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية. كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة من علم أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه.

والديداكتيكا هو لفظ أعجمي مركب من لفظين هما، ديداك، وتيكا، وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم.<sup>3</sup> ذكر صاحب المورد منير البعلبكي الديداكتيك تعني فن أو علم التعليم. كلمة التعليم في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره. ومنه تعليم والتعليمية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع

<sup>1</sup> دياب قواجية، مذكرة مكملة لتليل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي مسار علوم اللغة العربية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول، طور الإبتدائي أئمؤذجا، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة والدب العربي، 1436 هـ، 1437 هـ، 2015م، 2016م، ص6-7.

<sup>2</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر - دط، 2000م، من المقدمة.

<sup>3</sup> محمد الصالح الحثروي، مفتش التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، الجزائر، 2012، ص126.

علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره وعلمه تعليماً ومنه قوله عز وجل: "وعلم آدم الأسماء كلها". وقوله: "الرحمن علم القرآن". أما في المعاجم الحديثة نجد التعليمية على أنها مصطلح يطلق على كل موضوع يصاغ بهدف التعليم ويعد لمستوى معين.<sup>1</sup> أول ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1554 واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ماهو معروض بوضوح. أما في المجال التربوي فقد وظف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفن التعليم، التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس أو المنهجية هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم، أو هي مجموعة النشاطات والمعارض التي نلجأ إليها من أجل إعداد وتنظيم وتقييم وتحسين مرافق التعليم.<sup>2</sup>

**ب- اصطلاحاً:** أصبحنا لانقرأ مقالاً عن التربية أو التعليم إلا ونجد مصطلح التعليمية DIDACTIQUE ضمن المفاهيم الأساسية والتداولية، فما هو المعنى الاصطلاحي لهذا المصطلح التعليمية ؟

لمصطلح التعليمية تعريفات كثيرة، كما نجد له عدة ترجمات كالبيداغوجيا، والتدريسية، وعلم التدريس، وعلم التعليم، والديداكتيك.<sup>3</sup> يعرفها (P1 : 1951 aepli) بأنها علم مساعد للبيداغوجيا، وإليه تسند هذه الأخيرة مهمات تربوية عامة، لكي ينجز تفاصيلها : أي كيف نجعل التلميذ يحصل هذا المفهوم، أو هذه العملية، أو هذه التقنية ؟ تلك هي نوعية المشاكل التي تسمى الديداكتيون إلى حلها، مستعينين بمعارفهم المتعلقة بنفسية الأطفال وسيرورة التعلم لديهم. والتعليمية كذلك هي ما يهدف إلى التربية، وما يتعلق بالتعليم، كما تعني مجموع المعارف والنشاطات التي نلجأ إليها من أجل تصور، وإعداد

<sup>1</sup> سعيدي منال وسام، محاضرات مقياس تعليمية اللغة، موجهة لطلبة السنة أولى، ماستر تخصص نقد أدبي حديث وعاصر، الحاضرة الأولى السداسي الأول، جامعة أوبوكر بلقايد تلمسان، 2020، 2021، ص01.

<sup>2</sup> محمد الصالح الخنروي، مفتش التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، الجزائر، 2012، ص126

<sup>3</sup> زهرة الأسود، قراءة في مفهوم التعليمية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر)، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والإجتماعية، المجلد 06، العدد: 02 (2020)، 2020\_12\_30، ص76. [HTTPS:// WWW ASJP .](https://www.asjp.censt.dz/)

وتقييم وتحسين التموين البيداغوجي. وهنا يذهب legendre، إلى أبعد ما وصل إليه lalande، حيث يصرح بأن التعليمية مرتبطة بالتعليم، والذي هو أشمل وأعم من التدريس، وغايتها التربوية. ثم يضيف legendre، بأن التعليمية علم إنساني مطبق، موضوعه إعداد وتجريب وتقييم وتصحيح الإستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية.<sup>1</sup> كما تعتبر التعليمية (فن التعليم وتقنياته) تقنية شائعة، تبدو أنها تعني تحديد طريقة ملائمة أو مناسبة للإقناع أو لإيصال المعرفة...، وهنا يضبطها الدريج: "بالتناول العلمي لطرق وأساليب التدريس، وموافق التعلم الرامية إلى تنمية شخصية المتعلم."<sup>2</sup>، كما تعني التعليمية تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة وتطوير إمكانياتهم العملية وفق ما تتطلبه ظروفهم الوظيفية، وتزويدهم بكل المعارف والمعلومات العلمية حسب قدراتهم العقلية والنفسية، واستغلال كل الوسائل التكنولوجية الحديثة في إدارة العملية التعليمية.<sup>3</sup>

وفي تعريف آخر هي "عملية الإفادة من المعرفة العلمية وطرائق البحث العلمي في تخطيط إحداثيات النظام التربوي وتنفيذها وتقييمها كل على انفراد وككل متكامل بعلاقاته المتشابكة بغرض تحقيق سلوك معين في المتعلم مستعينة في ذلك بكل من الإنسان والآلة".<sup>4</sup> وهي مجموعة من النظريات والقواعد التي تساعد المدرسين والمدرسين وتوجههم في مهامهم اليومية، ولاهتم بالمواضيع والأهداف المراد تحقيقها فقط، بل بالأفراد والجماعات المشاركة في العملية التربوية والوسائل المعتمدة عليها لتحقيق تلك الأهداف المسطرة، مع احترام القدرات العقلية والنفسية لكل متعلم، والاستفادة من معطيات الواقع من أجل

<sup>1</sup> زهرة الأسود، قراءة في مفهوم التعليمية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر)، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والإجتماعية، المجلد 06، العدد: 02 (2020)، 2020\_12\_30، ص 79. [HTTPS:// WWW ASJP .](https://www.asjp.censt.dz/)

CENST DZ: 26-03-2023

<sup>2</sup> المرجع نفسه. ص 80.

<sup>3</sup> ابراهيم عمر يحياوي، تأثير التكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر (مادة الفيزياء نموذجيا)، قسم الرحلات التعليمية، 27 مايو 2020، ص 26.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 26.

نجاح العملية التعليمية.<sup>1</sup> وقد تطور المفهوم واتسع حتى أصبح يعني فن التعليم، وهذا يعني أن التعليمية "تهتم بكل جوانب العملية التعليمية ومركباتها، من متعلمين ومدرسين، وإمكانيات واجراءات وطرائق، إذن فهي (التعليمية) تفكير وبحث ضروري لتجديد التعلم والتعليم".<sup>2</sup>، وتوصف التعليمية بأنها مصطلح حديث لعلم عريق، تهتم بدراسة أنجع الطرائق في التدريس، وهناك من يقسمها إلى قسمين رئيسيين هما: التعليمية العامة... والتعليمية الخاصة...<sup>3</sup>. من خلال ماسبق، يتضح أن التعليمية تعني الدراسة العلمية لجميع مكونات العملية التعليمية المتفاعلة مع الموقف الصفّي والهادفة إلى تحقيق أهداف النظام التربوي.<sup>4</sup> وهي علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته يعنى بالعملية التعليمية التعليمية ويقدم المعلومات وكل المعطيات الضرورية للتخطيط، يرتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم، وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقييم.<sup>5</sup>

## 2-تعريف التعليمية عند بعض علماء الغرب:

ميالاري(MIALARET 1979): مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم.

بروسو (brous seuu 1978): التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفسية أو حركية.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص27.

<sup>2</sup> محمد سيف الإسلام بوفلاحة، مفهوم التعليمية -نحو مقارنة معرفية جديدة- جريدة البصائر، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، فئات أقلام القراء، ص01.

<sup>3</sup> محمد سيف الإسلام بوفلاحة، مفهوم التعليمية -نحو مقارنة معرفية جديدة- جريدة البصائر، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، فئات أقلام القراء، ص02.

<sup>4</sup> زهرة الأسود، قراءة في مفهوم التعليمية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر)، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والإجتماعية،العدد:02(2020)، 30\_12\_2020، ص80 . [HTTPS:// WWW ASJP .](https://www.asjp.censt.dz)

CENST DZ: 26-03-2023

<sup>5</sup> حسام راج، مدخل إلى التعليمية وعلم النفس التربوي لمسابقة أستاذ رئيسي ومكون مدير مفتش مساعد المدير، مدونة الحسام للتربية والتعليم في الجزائر، 17 أغسطس 2021، ص06 [https://www. h-onec.dz](https://www.h-onec.dz) 26\_03\_2023

**بروسو 1983** : إن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توافرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشتغل بها تصوراتها المثالية أو يرفضها.

**سميث 1962**: التعليمية فرع ميز فروع علوم التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة .

**بروسو 1988**: يعود بروسو إلى تعريف التعليمية بأنها عملية تنظيم لوضعيات التعلم ليحقق التلميذ من خلالها أهدافا معرفية عقلية أو وجدانية أو نفسية أو حركية.

**فولكي "folquie"**: يقول أن الديدكتيك من كل مايعني بالتدريس فهي فن أو تقنية التدريس، ويعني ذلك أنها بطرق التدريس (عبد اللطيف الفارابي، مجلة البيداغوجيا، عدد3، 1992).

لاند (LALAND 1972): الديدكتيك هي شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس وأنها نهج أو بمعنى أدق أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية.

**جاس (jasmin b)**: فهي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها فهي تواجه نوعين من المشكلات: مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية ... ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية.<sup>1</sup>

### 3-أركان التعليمية:

ترتكز العملية التعليمية على ثلاثة ركائز: المعلم والمتعلم والمنهاج، ولكل ركيزة دورفعال في إنجاح العملية التعليمية:

● **المعلم**: يعد المعلم الركيزة الأساسية لإنجاح عملية التعليم بصفته شخص مكون للتعليم سواء من الناحية العملية النظرية أما الناحية الإجرائية العملية والذي يتم من خلالها تطبيق لما تم وضعه في

<sup>1</sup> سعدة سي محمد، مطبوعة دروس في مقياس التعليمية(الديدكتيك) الفائدة طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي ، جامعة أكلي محمد أولحاج، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، 2016-2017، ص 12-13.

المناهج الدراسية، ولأهميته نجد الكثير من المنظرين والعاملين على تطوير التعليم يتحدثون عن إعادة تأهيله للارتقاء بمستواه الفكري والعقلي، وقد أصبح المعلم في المقاربات الجديدة ومنظما يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن كان ملقنا للمعارف والمعلومات فحسب، فإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن يتوفر عليها المعلم.<sup>1</sup> المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم وإيمان به، يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية بنجاح ويسر، وتزداد ضرورة وجود المعلم في المراحل الأولى للتعلم، فالطفل ما قبل المدرسة وتلميذ المرحلة الأساسية هما أشد حاجة إلى وجود المعلم من طالب المرحلة الإعدادية أو الثانوية.<sup>2</sup> من الناحية التربوية، المعلم هو المدرس الذي يكون قدوة لطلابه في القول والفعل، وحسن الخلق، وسلامة الفكر والتفكير واستقامة التصرفات والسلوك، يقدم لهم العلم النافع بقالب أخلاقي علمي مشوق.<sup>3</sup>

● **المتعلم:** المتعلم هو المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه اتجاهاته.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أمال يوسف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، صعوبات تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي، جامعة أبو بكر بلقايدن تلمسان، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة العربية والأدب العربي، تخصص: لسانيات تطبيقية: 1439-1440\_2018-2019.

<sup>2</sup> فضيل قاسمي، تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي، شعبة الآداب والفلسفة أتمودجا- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات 2014-2015، ص4.

<sup>3</sup> أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية-آفاق جديدة لتعليم معاصر، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع 2013، ط1، 2014-2015 ص117.

<sup>4</sup> أمال يوسف، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، صعوبات تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي، جامعة أبو بكر بلقايدن تلمسان، كلية الأدب واللغات، قسم اللغة العربية والأدب العربي، تخصص: لسانيات تطبيقية: 1439-1440\_2018-2019.

وهو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية، ومالديه من رغبة ودوافع للتعلم، فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم ما لم يتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية.<sup>1</sup> يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية وعليه يجب معرفة الخصائص والحاجات والميول التي تخصه ليتسنى للمعلم والمسؤولين وضع المنهاج وفق ذلك إضافة إلى ضرورة إشراك المتعلم في الإجماليات الخاصة بالمنهاج وسماع وجهات نظر المتعلم.<sup>2</sup> هو المحور الأساسي الرئيسي الذي تقوم عليه عملية التعليم إذ لا يعقل أن تتم عملية التعليم أو نقل العلم بدون الطالب المتلقي.<sup>3</sup>

● **المنهاج:** يعتبر المنهاج الدراسي "بنية منسجمة لمجموعة العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح وإعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانيات البشرية والتقنية والمادية المجنّدة وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم"، وإذا كانت لكل مادة تعليمية منهاج خاص بها، فإن منهاج اللغة العربية عموماً يرمي إلى تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكينه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة، وتلقي المعارف واستيعاب مختلف المواد من جهة أخرى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> فضيل قاسمي، تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي، شعبة الأداب والفلسفة أئموذجاً- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات 2014-2015، ص5.

<sup>2</sup> محمود داود الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1437هـ -2016، ص96.

<sup>3</sup> نجماوي مولودة، عمراي حسان، تعليمية اللغة في أدب الكاتب لابن قنبة، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغات 1442-1443هـ، 2021-2022، ص20.

<sup>4</sup> دياب قوالجية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة العربية والأدب العربي مسار اللغة العربية، تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع المأمول، الطور الإبتدائي أئموذجاً، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي- كلية الأداب واللغات: قسم اللغة العربية، 2016-2015، ص17.

● **الطرائق التربوية:** هي الإجراءات التي يتبعها المعلم، لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيطا لمشروع أو إثارة مشكلة أو تهيئة لموقف معين، يدعو التلاميذ إلى التساؤل، أو محاولة الاكتشاف، أو فرض من الفروض أو غير ذلك من الإجراءات.<sup>1</sup>، تعتبر طرائق التدريس وأساليبها عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية ومن المهم معرفة كيفية اختيارها ومن الضروري اختيار الطريقة الملائمة للتدريس بغرض تحقيق أهداف المناهج حيث إن اختيار الطريقة الصحيحة لها أثر كبير في تنفيذ المنهاج وطريقة التدريس تتأثر بعوامل كثيرة منها " أهداف الدرس، أنواع البرامج، وقت التدريس، التجهيزات، القاعات الدراسية، الوسائل التعليمية، الفروق المعرفية والفردية للطلبة وعددهم."<sup>2</sup>

#### 4- الفرق بين التعليم والتعلم والتعليمية:

رغم تشابه هذه المصطلحات، ورغم أنها مشتقة من نفس المصدر وهو الفعل "علم" إلا أنها مختلفة من حيث المعنى. فالتعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علما مشمرا وفعالا من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطالب وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة، فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات... كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد... فالتعليم بهذا المفهوم هو العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ماله من معارف ومعلومات إلى المتعلم. وأما التعلم هو "أن تحصل وتكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة والتعليم" كما يعرف التعلم على أنه "تغير دائم في سلوك الإنسان واكتساب مستمر للخبرات، ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى إدراك جديد، ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يعيش فيه الانسان من حيث هو كائن يحمل رسالة مقدسة".

<sup>1</sup> ياسمينة بريجة، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات-الرابعة متوسط عينة- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغة العربية، 2013-2014، ص9.

<sup>2</sup> محمود داود الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1437هـ، 2016، ص96.

نلاحظ أن التعليمية تجمع بين التعلم والتعليم ودراسة تجسيدهما الواقعي والتطبيقي في الميدان هذا فيما يخص التعليمية بصفة عامة أما تعليمية اللغات فهي البحث في عدد من المجالات والتخصصات.<sup>1</sup>

### ثالثا- اللغة:

أ- لغة: واللغة: اللسان، وأما حُدُّها فإنَّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم<sup>2</sup> وهي فعلة من لغوت، أي تكلمت أصلها لغوة ككرة وقلة وثبئة، كلها لاماتها واوات، وقيل: أصلها لغى أو لغو والهاء عوض وجمعها لغو مثل برة وبرى، والمحكم: الجمع لغات ولغون، قال ثعلب: قال أبو عمرو لأبي خيرة: يا أبا خيرة سمعت لغاتكم، فقال أبو خيرة: وسمعت لغاتكم، فقال أبو عمر: يا أبا خيرة أريد أكنف منك جلدا، جلداك قدرق، ولم يكن أبو عمر سمعها، ومن قال لغاتكم بفتح التاء، شبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء، والتشبه إليها لغوي، ولاتقل لغوي. قال أبو سعيد: إذا أردت أن تنتفع بالإعراب فاستغلهم أي اسمع من لغاتكم من غير مسألة، وقال الشاعر:

وإني إذا استلغاني القوم في السرى\*\*\* برمت فألغوني بسرك أعجما.<sup>3</sup>

واللغة أصلها لغى أو لغو وجمعها "لغو" مثل برة وبرى و"لغات" أيضا وقال بعضهم: سمعت لغاتكم بفتح التاء شبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء والنسبة إليها "لغوي" ولاتقل لغوي.<sup>4</sup> قد عرفها ابن خلدون في مقدمته في فصل "علوم اللسان العربي" يقول: "أعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن

<sup>1</sup> محمود داود الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1437هـ، 2016. ص 96

ابن جني الخصائص، 3/ 582

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب-1- دار المعارف، 1119، كورنيش النيل، القاهرة ج.م.ع. ص 4050.

<sup>4</sup> الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، ط1، مكتبة، لبنان، ص 250.

مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلا بد أن ملكة متقررة في الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم.<sup>1</sup>

وقد عرفها أهل اللغة والإشارة على أنها "الإيماء إلى حاضر بجارحة أو مايقوم مقام الجارحة" وقد أشار أبو الفتوح عثمان بن جني إلى تعريف اللغة في الإصطلاح على أنها بقوله " ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>2</sup>، اختلف العلماء القدماء والمحدثون في تحديد تعريف محدد للغة، وإليكم بعض التعريفات كما ذكرها العلماء القدامى:

- ابن سنان: ويعرف ابن سنان الخفاجي اللغة بقوله: هي ما يتواضع القوم عليه من الكلام.
- عبد القاهر الجرجاني: ويعرف الجرجاني اللغة بأنها " عبارة عن نظام من العلاقات والروابط المعنوية التي تستفاد من المفردات والألفاظ اللغوية بعد أن يسند بعضها إلى بعض ويعلق بعضها ببعض، في تركيب لغوي قائم على أساس الإسناد"
- أما الآن أهم ما ذكره العلماء المحدثون في تعليم اللغة العربية:

- محمد علي الخولي: ومن جانبه فقد عرف الدكتور محمد الخولي اللغة بأنها: "نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة"

---

<sup>1</sup>عبد الرحمان ابن خلدون، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس، أستاذ خليل شحادة، مراجعة د.سهيل زكار،مقدمة ابن خلدون وهي جزء الأول من تاريخ ابن خلدون المسمى المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع-بيروت-لبنان-1431هـ-2001،ص753.

<sup>2</sup> وهيبه السيد الشينتي، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية" الإستثمار في اللغة العربية ومستقبلها الوطني والعربي والدولي " الحور التاسع دور الإستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام ، بحث بعنوان الإستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام كلية الآداب جامعة الزاوية. ماهية وخصائص اللغة العربية .

– **عماد حاتم:** وقد عرف الدكتور عماد حاتم اللغة بأنها: " وسيلة التفاهم بين البشر يكسبها الإنسان من المحيط الذي يعيش فيه، لاتولد بولادة الإنسان، ولا ترتبط بخصائصه البيولوجية، أو العرقية، بل هي ظاهرة تخضع للشروط التي يعيشها المجتمع الإنساني، وهي تنعدم وتتلاشى بانعدام ذلك المجتمع." <sup>1</sup>

#### رابعاً\_العربية:

مادة العربية مشتقة من عرب يعرب عربياً أي فصح بعد لكنه- وعربن عربوا وعروبة وعراة وعروبة: أي فصح ويقال: عرب لسانه، واعرب فلان: كان فصيحاً في العربية وإن لم يكن من العرب، والكلام بينه ، وأتى به وفق قواعد النحو وطبق عليه قواعد النحو وبمراده: أفصح به ولم يوارب، وعن حاجته: أبان والاسم الأعجمي أعربه ومنطقه: هذبه من اللحن تعرب: تشبه بالعرب، وأقام بالبادية وصار أعرابياً وكان يقال: تعرب فلان بعد الهجرة استعرب صار دخيلاً في العرب وجعل نفسه منهم. <sup>2</sup>

#### خامساً-اللغة العربية:

أما تعريف اللغة العربية هي لغة الضاد، لسان أمتنا العربية الممتدة في أعماق التاريخ. <sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> نور الله بركات، ميران أحمد أبو الهيجاء، محمد سالم العتوم، اللغة العربية " نشأتها ومكانتها في الإسلام، واسباب بقائها"ص134 131.

<http://dergipark.ong.tr:lgknurullah>

b:says.2015.akiyatifaku.tesidergisi//birgoluniversitesi

<sup>2</sup> نور الله بركات، ميران أحمد أبو الهيجاء، محمد سالم العتوم، اللغة العربية " نشأتها ومكانتها في الإسلام، واسباب بقائها"ص134 131.

<http://dergipark.ong.tr:lgknurullah>

b:says.2015.akiyatifaku.tesidergisi//birgoluniversitesi

<sup>3</sup> وهيبة السيد الشينتي، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية" الإستثمار في اللغة العربية ومستقبلها الوطني والعربي والدولي " المحور التاسع دور الإستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام ، بحث بعنوان الإستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام كلية الآداب جامعة الزاوية. ماهية وخصائص اللغة العربية .

<https://www.alarabiahconferences.org> »2019/09(PDF)

فإن اللغة العربية هي اللغة التي شرفها الله أن جعلها وعاء لكلامه، وعليه لزم من كل عربي ومسلم أن يعنى بها، لأنها الرابطة المتينة بين أبناء العربية والإسلام في كل مكان، بل هي الوسيلة المهمة للتواصل والإفهام والتفهم فيما بينهم ولاسيما بين طلاب العلم.<sup>1</sup> ومما سبق ذكره وشرحه من مفردات ومصطلحات يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية والتي هي عبارة عن مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها.<sup>2</sup>

### سادسا- نظام التعليم عن البعد:

هو نظام تدريس يربط المتعلمين بالمصادر التعليمية وهو يوفر للمتعلمين غير المدرجين في لائحة طلبة المؤسسات التعليمية (غير مداومين) وهو يعزز الفرص التعليمية للطلبة الحاليين إن تطبيق التعليم عن بعد عملية تستخدم فيها المصادر المتاحة وهي عملية تتطور لتستخدم التقنيات الوليدة (تعريف كاليفورنيا

للتعليم عن بعد <sup>3</sup> the califournia distance learning project (CDLP)

ولقد تم تعريف التعليم عن بعد " حسب إصدارات الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد (USDLA) كما يلي: "تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية ويشمل ذلك الأقمار الصناعية والفيديو والأشرطة الصوتية المسجلة وبرامج الحاسوب"

<sup>1</sup> ايوب جرجيس العطية اللغة العربية تثقيفا ومهارات- كتاب يساعد على اتقان اللغة العربية نطقا وكتابة- دار الكتب العلمية- بيروت- ط1، من المقدمة، ص3.

<sup>2</sup> دياب قواجية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي مسار علوم اللغة العربية، "تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول-الطور الابتدائي أنموذجا- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 1437-1436هـ- 2015 2016م.

<sup>3</sup> ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- شارع الملك الحسين- بناية الشركة المحددة للتأمين، 1436هـ- 2017م/ ص74.

ثم قامت الجمعية الأمريكية سالفة الذكر بإعداد تعريف تكميلي للنظام بأنه " ذلك النظام الذي يشير إلى الحالات التي يكون فيها التعلم أو التعليم، طبقاً للأسلوب الذي بموجبه يكون الأستاذ والطالب في منطقتين جغرافيتين مختلفتين"<sup>1</sup>

### سابعاً-الوصف:

أ-**لغة:** وصف الشيء له وعليه وصفا وصفه حلاه، وقيل الوصف المصدر والصفة الحلية، فيكون وصفك الشيء بحليته ونعمته، والصفة الإمارة اللازمة للشيء، فيقال انصف الشيء في عين الناظر، احتمال أن يوصف. بينما يعني الوصف من الوجهة الإشتقاقية " الكشف، والإظهار" حيث قالوا "وصف الثوب الجسم إذا عليه ولم يستره".<sup>2</sup>

ب-**في اصطلاح النقاد القدامي:** أقدم من عرف مفهوم الوصف هو "قدامة بن جعفر، ت "377هـ" وهو يتحدث عن الوصف في الشعر "ذكر الشيء كما فيه من الأحوال والهيئات، لما كان أكثر وصف الشعراء، أما يقع على الأشياء المركبة من ضروب المعاني: كان أحسنهم وصفا من أتى شعره بأكثر المعاني الموصوف مركب منها ثم بإظهارها فيه وأولادها حتى يحكي شعره ويمثله للحسن بنعته"<sup>3</sup>

ج-**في اصطلاح النقاد المحدثين...** ويعرف الوصف بكونه "ذلك الخطاب الذي ينصب على كل ماهو موجود فيعطيه تميزه الخاص وتفرده داخل نسق الموجودات المشابهة له أو المختلفة عنه".<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- شارع الملك الحسين-بنابة الشركة المحددة للتأمين، 1436هـ-2017م/ص75

<sup>2</sup> أرشد يوسف العباس، الوصف في القصة القرآنية، دار المعتزل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 1437/2016هـ، التمهيدي، ص17.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص17.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص18.

## ثامنا-النقد:

أ-لغة: قال ابن فارس: النون والقاف والذال أصل صحيح يدل على إبراز شئ و بروزه ومن ذلك يكون يتكشف ليظه عنه.

ومن الباب: نقد الدرهم، وذلك أن يكشف عن حالة في جودته أو غيره ذلك ودرهم نقد: وازن جيد، كأنه قد كشف عن حاله فعلم ونقد الدرهم أي أخرج منها المزيف وناقدت فلانا إذا ناقشته بالأمر.<sup>1</sup>

ب-اصطلاحاً: النقد في حقيقته تعبير عن موقف كلي متكامل في النظرة إلى النقد عامة، يبدأ بالتذوق، أي القدرة على التمييز ويعبر منها إلى التفسير والتعليل والتحليل والتقييم، وهذه الخطوات لا تغني إحداها عن الأخرى، وهي متدرجة على هذا النسق كي يتخذ نهجا واضحا مؤصلا على قواعد جزئية أو عامة مؤيدا بقوة الملكة بعد قوة التمييز.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> رحوي حسين، عنوان المحاضرة رقم4 ومحاورها، تذكير للمحاضرات السالفة" تعريف النقد لغة واصطلاحاً، وتطور معناه ومحتواه عبر التاريخ -مقياس النقد الفني- لطلبة السنة الثانية ليسانس، تخصص فنون تشكيلية، جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان-كلية الآداب واللغات قسم الفنون ص1.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص01-02.

الفصل الأول:

التعليم عن بعد

(مفهومه و آلياته).

## أولا-التعليم الحضوري:

### 1-تعريفه:

هو نوع من التعليم قائم منذ القدم ولحد عصرنا هذا مازال يعتمد عليه في المدارس والجامعات لما له من أهمية وفوائد علمية وتربوية للمتعلم والمعلم كذلك، وقد عرفوا هذا التعليم باسم التعليم الحضوري وهو التعليم القائم على إعطاء الدروس التعليمية في القسم وجها لوجه ويجب حضور كل من المعلم والمتعلم في وقت محدد للدرس، هذا النمط من التعليم التقليدي على الثقافة التقليدية التي تعد الركيزة الأساس في نقل المعرفة إذ يكون المعلم محور العملية التعليمية، ويعد الوسيلة التعليمية المثالية لنقل المعرفة والمعلومة وتلقينها للطلبة، وهو مجرد متلقي للمعلومة، ويحفظها من دون أي جهد في اكتشافها، يركز أسلوب التعليم التقليدي إلى محاور رئيسية وهي: المعلم والمتعلم والكتاب بما يحتويه من معلومات لذا وجود الوسائل المبتكرة أو التكنولوجية ويمكن أن نقول أن التعليم التقليدي يتكون من المعلم والطالب والسبورة والكتاب في غرفة الصف.<sup>1</sup> «إن التعليم التقليدي هو النوع الأكثر شيوعا وانتشارا ويتم بشكل كامل داخل الغرف الصفية في المدارس أو الجامعات أو المعاهد، حيث يتم نقل المعلومات بشكل كامل داخل الغرف الصفية في المدارس أو الجامعات أو المعاهد حيث يتم نقل فيه باستثناء بعض الوسائط المستخدمة عادة في العملية التعليمية مثل شاشة العرض والعروض التقديمية».<sup>2</sup> ويمكن تعريف التعليم الحضوري بأنه " ذلك الأسلوب المعتمد على الوسائل التعليمية التقليدية التي تعتمد بشكل أساسي على تلقين المنهاج والمحتوى للطلاب وكذلك استخدام الوسائل التعليمية القديمة مثل الكتاب المدرسي والسبورة والأقلام حيث يقتصر دور المعلم على عرض ما يملك من معلومات ومعرفة بصرف النظر عن المستوى العمري

<sup>1</sup> علاء جواد كاظم، التعليم الإلكتروني أم التعليم الحضوري؟ مركز البيان للدراسات والتخطيط بواسطة ، قسم الأبحاث، 2020-07-04.

https:// www.bayancenter.org »06-0 3-2023.

<sup>2</sup> حمود محمد حمد الحسني، أجيلة رسالم حمد العلوي، مدى تقبل الأولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان، مجلة دراسات في التعليم الجامعي (DEU). المجلد 49، العدد 49، أكتوبر 2020، ص300.

أو العقلي أو الكفاءة وهذا النوع من التعليم يركز على ثلاث ركائز أساسية المعلم والمتعلم والمعلومة.<sup>1</sup> يعرف المستشار وليد عبد القادر ناجي التعليم التقليدي "أو التعلم الحضوري الإعتيادي المعتمد من قبل أغلب دول العالم ومنها تحديدا الدول العربية التي كانت إلى فترات متأخرة تاريخيا تطبقه لكونه منهجا علميا أتاح الكثير من مجالات الحياة من حيث عدد خريجيه وكذلك برامجه العلمية التي أثبتت كفاءة هذا النوع من البرامج على مر السنين حيث كان البرنامج التعليمي يتم وضعه من قبل متخصصين أكاديميين لهم الخبرة الطويلة في التعليم سواء ابتدائي أو أعلى منه في المستوى العلمي.<sup>2</sup> يعتمد التعليم التقليدي على الثقافة التي تركز على إنتاج المعرفة، حيث يكون المعلم هو أساس العملية التعليمية المتعلم يتلقى المعلومات دون أي جهد في البحث والإستقصاء.<sup>3</sup>

## 2-طرائق التدريس الحضوري (المباشر):

منذ أن قام الكهنة ورجال الدين والفلاسفة و الفراعنة والآشوريون والهنود والصينيون واليونان والعرب وغيرهم بالتدريس، كان هؤلاء يقفون أمام تلاميذهم ويقومون بتعليمهم الحروف والكلمات والجمل والمقتطفات أيا يكن مصدرها، دينيا وديويا، هؤلاء كانوا الأولين، ثم تبعهم مدرسون آخرون ألقوا دروسهم في دور العبادة والجوامع والأديرة والكنائس وغيرها فضلا عن الدوائر والمراصد والمستشفيات وأمام الحصون وغيرها. وهكذا نشأ التعليم الحضوري واستمر وعندما تأسست المدارس الحديثة ظل الأستاذ هو سيد الصف يختار المنهاج المقرر بموافقة الإدارة وصارت هناك مقاعد ولوح أسود للشرح، ثم

<sup>1</sup> مروان عبد الله مصطفى العوايشة، أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على تحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان، من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة) مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد الخامس والأربعون (الجزء الأول) 2021، ص22.

<sup>2</sup> وليد عبد القادر ناجي، تقنيات التعليم(التعليم بين الماضي والحاضر، ملحق، مدونة، 16-02-2022. <https://www.portal.arid.my> » 03/03/2023.

<sup>3</sup> خالد مختار عثمان، التعليم التقليدي ايجابياته وسلبياته، جامعة التكنولوجيا ماليزيا-2018، ص03. [https://www.academia.edu\(DOC\)](https://www.academia.edu(DOC)) » 03/03/2023.

كتب مدرسية وغيرها من مستلزمات، وهكذا باتت المدرسة والجامعة مؤسسة قائمة بذاتها منفصلة عن جذورها القديمة وإن كانت متصلة بها بشكل أو بآخر.

يقف المعلم القائم بالتدريس بمواجهة تلاميذه وطلابه في الصف وجها لوجه، ويشرح لهم الدرس على اللوح الأسود أو الأخضر ويستمع إلى أسئلتهم ويوجب عنها إذن يجب أن يحضر كل من المعلم والمتعلم في وقت واحد وغرفة درس واحدة كي تنهض العملية التعليمية وهو النمط التعليمي التقليدي الذي يتحدد دوره بنقل الثقافة والمعارف بين الأجيال، المعلم والكتاب المدرسي الذي يحمله ويتولى شرحه مضمونه هما محور العملية التعليمية ويعتبر الوسيلة التعليمية المثالية لنقل المعرفة والمعلومة وتلقينها للطلبة.<sup>1</sup>

### 3-أهمية التعليم الحضوري:

يعد التعليم الحضوري طريقة مناسبة لتعليم الصغار في المراحل الابتدائية، وذلك بالحضور المتواصل والمنظم من قبل التلاميذ والمتعلمين الذين في نفس أعمارهم، وهذا النوع من التعليم يساعد المعلم على توثيق معرفته بطلابه، ومعرفة المعلم لمستواهم المعرفي وحتى الظروف والأوقات التي يمرون بها من خلال حياتهم اليومية وكيف ينعكس ذلك على قدرتهم النفسية أولاً ثم المعرفة ثانياً في استقبال وتلقي المعلومات حيث يمكنه ذلك من معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لدى كل واحد من طلبته لأنه يدرسهم وجها لوجه. وهذا النوع من التعليم يساعد المتعلم كذلك على تلقي المعلومات بطريقة مباشرة ومن مصدر موثوق به ويمكنهم من طرح تساؤلاتهم واستفساراتهم على المعلم بكل حرية وبدون خوف، وهكذا يتأثر المتعلم بالمعلم ولاسيما الفئات العمرية المبتدئة (الابتدائية).<sup>2</sup> أما فيما يتعلق بالأعلى علمياً أي مرحلة أعلى من الابتدائية فإنه يمثل التنفيذ التفاعلي للطلاب والأستاذ (كلمة أستاذ تشمل جميع مستويات المعلم من المرحلة الابتدائية حتى المستوى الجامعي)، كما وأنه يجعل من التلميذ التمسك والتنفيذ الحرفي والعملي

<sup>1</sup> زهير هواري، التعليم الحضوري، ماله وماعلية-العربي الجديد- "اهمية التعليم الحضوري تنبع من هذه العلاقة الشخصية (جيمس

أرثورجيكيري فرانس برس) 25 فبراير 2022. « <https://www.alaraloy.co.uk> »

<sup>2</sup> وليد عبد القادر ناجي، تقنيات التعليم (التعليم بين الماضي والحاضر)-ملحق(مدونة)

<https://www.portal.arid/my> » 09/03/2023.2022/02/16

لمفهوم المادة العلمية المطلوبة منه، كونه في تماس مباشر مع الأستاذ وحواري لفترات طويلة يوميًا نوعاً ما.<sup>1</sup>

#### 4- إيجابيات التعليم الحضوري:

لعب التعليم الحضوري دوره كاملاً خلال قرون متواصلة، ونجح في تحقيق التواصل بين المعلم أو المعلمة أو التلميذ والتلميذة من خلال سنوات الدراسة وأصبح هؤلاء الصغار متعلقين بمدرسيهم ويعتبرونهم المثال الأعلى لهم مع آبائهم يضاف إلى هذا تواصل العلاقات التي يعقدها الطلاب مع زملائهم في الصف والمدرسة، فقد أتاح هذا الحضور التعرف على أصدقاء، ونسج علاقات وبناء جسور التعارف قد تنحسب على الأهل لكن الأهم هو أن المدرسة بما تملكه من حيز وكفاءات متنوعة باتت فسحة تخرج بهم من مناخات وأجواء البيوت والبيئة الأسرية والحارات القريبة كما أن المعلم وأستاذ الصف وبالنظر إلى العلاقة اليومية مع تلاميذه وطلابه بات على معرفة عميقة بميولهم، وأهوائهم ونقاط قوتهم وضعفهم وحتى بأوضاعهم النفسية لجهة تأثيرها على أدائهم الصفي.<sup>2</sup> كما يعتمد التعليم التقليدي على طريقة التحفيز والتسميع تتميز هذه الطريقة بسهولة على المعلم والإعتماد عليها نتيجة كثرة الطلاب وضرورة إكمال المنهج في الفترة الدراسية المحددة، لذلك تستند على الخطوات الأتية: تعيين، وحفظ، وتسميع الواجب المطلوب.<sup>3</sup> من أبرز إيجابيات التعليم التقليدي هو إلتقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه

<sup>1</sup>المرجع نفسه.

<sup>2</sup> زهير هواري، التعليم الحضوري، ماله وما عليه- العربي الجديد-25 فبراير2022. « <https://www.alaraby.co.uk>

03/03/2023

<sup>3</sup> خالد مختار عثمان، التعليم التقليدي غيجابياته وسلبياته-جامعة التكنولوجيا ماليزيا-2018 .

« [https://www.academia.edu\(DOC\)](https://www.academia.edu(DOC)) »03/03/2023.

حيث تعد أقوى وسيلة للاتصال بينهم، سهولة تنفيذها في مختلف البيئات التعليمية، تخدم شريحة كبيرة من المجتمع، أكثر ملائمة لبعض المواد التعليمية والأدبية، وتمتاز أيضا بالتكلفة المالية المتدنية.<sup>1</sup>

## 5-سليبات التعليم الحضوري:

لكل نوع من التعليم سليات وإيجابيات لا بد من التطرق لها والتحدث عنها والإمام بها في المستقبل القريب يرى إلى هذه السليات، ومن هذه السليات لهذا النوع من التعليم ما يلي:

إغفال دور المعلم وتحويله من شرف إلى ملقن مما يعكس إليه إيصال المعلومة للطالب واقتصارها على أسلوب التلقين فقط والاعتماد على الجانب العقلي للطالب في مقدار حفظه للمعلومة وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.<sup>2</sup> فالمعلم ملزم بإنهاء كم من المعلومات في وقت محدد مما يضعف بعض المتعلمين من متابعته بنفس السرعة.<sup>3</sup> ويشير(فرج،121،2005) إلى أن التعليم في العصر الحاضر يواجه بعض المشكلات مثل:

1- الزيادة الهائلة في أعداد السكان وماترتب عليها من زيادة في أعداد الطلبة،

2- قلة أعداد المعلمين المؤهلين تربويا.

3- الانفجار المعرفي الهائل وماترتب عليه من تشعب في التعليم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مروان عبد الله مصطفى العوايشة، أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة، عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور(دراسة مقارنة) مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس العدد الخامس والأربعون (الجزء الأول) 2021، ص22.

<sup>2</sup> مروان عبد الله مصطفى العوايشة، أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة، عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور(دراسة مقارنة) مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس العدد الخامس والأربعون (الجزء الأول) 2021، ص20.

<sup>3</sup> حمود محم حمد الحسيني، أ. جميلة سالم حمد العلوي-مدى تقبل أولياء أمور الطلاب المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، المجلة 49، العدد 49، أكتوبر 2020، ص 300.

<sup>4</sup> المرجع نفسه.

وكذلك تحول الكتاب المدرسي إلى مايشبه " النصوص المقدسة " واعتبار الطالب مجرد وعاء فارغ يجب ملؤه وليس كائنا يتوجب العمل على تنمية شخصيته.<sup>1</sup> ومن سلبيات التعليم التقليدي فهو الدور السلبي للطالب الذي يكون معتمدا كليا على المعلم عن طريق الحفظ والتلقين للمعلومات، يتم التركيز على هذا الجانب ويترك الجوانب الأخرى لدى المتعلم لأن المادة الدراسية ركزت في جانب الحفظ والتلقين، وأهملت جانب اكتساب الخبرة والمعرفة عبر اكتشاف المادة والمعلومة من الطالب نفسه.<sup>2</sup> وتبقى المواد التعليمية المدروسة في التعليم التقليدي ثابتة دون تغيير لسنوات طويلة، إضافة إلى هذا فإن التعليم التقليدي لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم الدرس للفصل بالكامل وبريقة شرح واحدة، كذلك وهو يعتمد على طريقة الحفظ واستظهار ويركز على الجانب المعرفي للمتعلم ويهمل مهارات تحديد المشكلات وحلها والتفكير الناقد والإبداعي، وطريقة الحصول على المعرفة.<sup>3</sup>

شعور المعلم والطلاب بالملل، بالإضافة إلى كون المعلم جهاز تسجيل والطالب مستمع دائم، التركيز على المادة الدراسية وإهمال كل نشاط يتم خارج الدرس، كذلك إهمال حاجات المتعلمين وميولهم وإغفال دور القدوة الحسنة في توجيه السلوك.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> زهير هواري، التعليم الحضوري، ماله وما عليه- العربي الجديد-25 فبراير 2022. « <https://www.alaraby.co.uk> »

03/03/2023

<sup>2</sup> علاء جواد كاظم، التعليم الإلكتروني أم التعليم الحضوري؟ مركز البيان للدراسات والتخطيط، بواسطة، قسم الأبحاث

2020/04/07 . « <https://www.bayancenber.org> » 06/03/2023

<sup>3</sup> خالد مختار عثمان، التعليم التقليدي ايجابياته وسلبياته، جامعة التكنولوجيا ماليزيا-2018، ص03.

« [https://www.academia.edu\(DOC\)](https://www.academia.edu(DOC)) » 03/03/2023.

<sup>4</sup> المرجع نفسه.

## ثانيا-التعليم عن بعد:

### 1-تعريف التعليم عن بعد:

هو ذلك الأسلوب المعتمد عليه في الوسائل التعليمية الحديثة وغير التقليدية التي تعتمد بشكل أساسي على استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة مثل :

الأنترنت، مناهج محوسب، أدوات وتقنيات الإتصال والتواصل التي تعتمد بشكل أساسي على الأنترنت بهدف إيصال المعلومات إلى الطلاب بطريقة أسهل وأوضح وأبسط دون اللجوء إلى النظام القديم مما يحفز الطالب على التفكير والإبداع يعرف “رونترى” التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقا، ويكون المتعلمين منفصلين عن معلمهم في الزمان والمكان أو كليهما، كما يعرف أيضا التعليم عن بعد بأنه هو ذلك النوع من التعليم المفرد بالوسائل التقنية المتعددة والتي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم بشروط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي(معهد، مركز، جامعة) ويضمن توفير المادة التعليمية وتوصيلها للمتعلم، ويوفر فرص للقاء المباشر وجها لوجه كما يحدث في التعليم التقليدي دون برنامج معين. أما “كومبر” فيرى أن التعليم عن بعد مسمى غير نمطي يشمل طرق عديدة من طرق وأساليب توصيل المضمون بعيدا عن أسوار المدارس والكليات التقليدية إلى دارسين موزعين توزيعا جغرافيا كل منهم بعيدا عن الآخر، ومختلفين في أعمارهم ولكن لديهم الدوافع لاكتساب المعلومات وتصل إليهم من خلال المطبوعات والمراسلات والإذاعة والتلفزيون وغيرها.

أما الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد فتعرف التعليم عن بعد بأنه هو توصيل مواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني الذي قد يشمل الأقمار الصناعية، أشرطة فيديو، الأشرطة الصوتية الحاسوب، أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات. كما

يعرف أيضا علماء التربية التعليم عن بعد بأنه نظام تعليمي يجعل عمليات التعلم حسب إدارة ورغبة الفرد الذي يقرر ماذا أو كيف ومتى يدرس وعادة ما يكون مصحوب ببعض أشكال الإرشاد والتوجيه. كما تعرف أيضا اليونسكو التعليم عن بعد بأنه الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغير المطبوعة التي تكون معدة إعدادا جيدا من أجل جسر الانفصال بين المعلمين والمتعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم.<sup>1</sup> وقد عرفه حجي بقوله " التعليم عن بعد مدخل تجديدي للتعليم الرسمي النظامي، وهو في ذات الوقت نسق تعليمي قديم جدا يقوم على استخدام وسائط الإتصال يرجع بجذوره إلى التعليم بالمراسلة والدراسة بالمنزل" وقال أيضا " إنه نسق تعليمي يعتمد على التعلم الذاتي، ويهتم بتقديم مواد تعليمية على أساس البعد بين أطراف العملية التعليمية، وإرشاد الطلاب ودعمهم ومساعدتهم والإشراف على نموهم عن طريق فريق من المرشدين تحدد واجباتهم ومسؤولياتهم.<sup>2</sup>

## 2- لمحة تاريخية عن نشأة التعلم عن بعد:

بدأت فكرة التعلم عن بعد في عام 1856 في ألمانيا حينما قام شارل توسان وهو فرنسي بتدريس اللغة الفرنسية في برلين وكان(وجوستاف لانجشادات) أحد أعضاء جمعية اللغات الحديثة في برلين، إذ فكرا في تأسيس مدرسة للتعلم عن بعد من خلال المراسلة، ثم أخذت الولايات المتحدة بتأسيس مناهج التعليم بالمراسلة في جامعة إلينوي الحكومية عام 1874 وتعد هذه الخطوة بداية التعلم عن بعد في أنحاء العالم كافة منحت أولى تراخيص الراديو التعليمي في العشرينيات الأولى من القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية وبدأ فيها البث التلفزيوني التعليمي في عام 1950، وفي عام 1971 وتحديدًا في بريطانيا أنشأت أولى الجامعات المفتوحة وفي منتصف الثمانينات وفي الولايات المتحدة الأمريكية بدأ

<sup>1</sup> طارق عبد الوؤف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013م- ص 65 8 .

<sup>2</sup> عبيد الله حسين الجهني، تأثير التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، جامعة الطائف أ نموذجًا، المجلد السابع والثلاثون- العدد الثالث- مارس 2021، كلية التربية، جامعة الطائف، ص 139.

استخدام شبكات الحواسيب في التعلم عن بعد، وبعدها أي في التسعينات بدأت خطوة انتشار استخدام الوسائط الحاسوبية في التعليم قبل الجامعي وفي أماكن العمل وفي البيوت.<sup>1</sup>

### 3- ما الذي يدعو للتعليم عن بعد؟

هناك أسباب عديدة ومختلفة جعلت الحكومات والقطاع الخاص والطلبة على اختلافهم يؤيدون تأييدا قويا عملية التعليم المفتوح والتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، نذكر منها ما يلي:

أ-التنافسية الاقتصادية: أدركت الحكومات في البلدان المتقدمة اقتصاديا على وجه الخصوص أهمية اقتصاديات المعتمدة على المعرفة. وحين رأت البلدان ذات الاقتصاديات الأكثر تقدما نفسها عاجزة عن منافسة تكاليف العمالة الرخيصة في البلدان النامية أخذت تسعى لخلق صناعات قائمة على المعرفة وعالية الإنتاجية (وكذلك عالية الأجور) مثل: الحواسيب والاتصالات والأنظمة المالية والتربية والتعليم، فمثل هذه الصناعات تعتمد على قوة عمل على درجة عالية من العلم والمعرفة وبها تشكل رافعة لتنمو على البلدان الأقل تقدما على الصعيد الاقتصادي.

وبناء عليه ترى الحكومات دورين متميزين للتعليم الإلكتروني، فهي ترى هذا النوع من التعليم صناعة جديدة قائمة على المعرفة بمقدورها أن تزيد من فائدة الأنظمة التعليمية المتقدمة من خلال خلق منتجات وخدمات تعليمية يمكن تسويقها على المستوى العالمي. أما الدور الثاني فيتمثل في استخدام التعليم الإلكتروني في سبيل تحسين جودة التعليم وإنتاج خريجين يتقنون التكنولوجيا وقادرين على استخدام التكنولوجيات الجديدة في الإقتصاد الجديد. يضاف إلى ذلك قطاع الأعمال الذي يرى قيمة أكبر وأهمية بالغة في التعليم الإلكتروني سبيلا لتعزيز التنافسية من خلال مواصلة القوة العاملة لتعلمها

<sup>1</sup> أروى عيسى الحواري، اثر التعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد بالأردن، المركز القومي للبحوث غزة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية- المجلد الخامس- العدد الأول- يناير 2021، ص89.

وتحسين مستوياتها العلمية دون تحمل عناء السفر والإبتعاد عن العمل فالتعليم الإلكتروني خاصة في نظر هذا القطاع، أداة جوهرية لإدارة المعرفة تتيح للشركات أن تصبح "مؤسسات تعليمية" .

**ب- العدالة الاجتماعية ومواصلة التعلم:** يشعر الكثيرون بعدم القدرة على مواصلة التعليم المالي أو حتى دخول الجامعات لدى تخرجهم من المدارس الثانوية وذلك لأسباب مختلفة منها أسباب اقتصادية أو شخصية أو حتى أكاديمية، ففتح التعليم المفتوح فرصة ثانية لهؤلاء الأشخاص، ذلك أنه يزيل من أمامهم حواجز تمنعهم من دخول التعليم العالي وكلما ازدادت الإنتقائية والقيود وارتفاع التكلفة في نظام التعليم التقليدي تزداد الحاجة إلى وسائل التعليم المفتوح، والتعليم عن بعد هو الوسيلة اللازمة لتلبية احتياجات أولئك الذين يريدون دخولا مفتوحا للتعليم العالي لكن ظروف أعمالهم ومسؤولياتهم العائلية تمنعهم من دخول الجامعات.

**ت-فعالية التكلفة:** إنّ الطلب على مقاعد دراسية في نظام التعليم التقليدي في كثير من البلدان يفوق العرض بدرجة كبيرة جدا وقد ثبت بالدليل القاطع أن التعليم المفتوح والتعليم عن بعد إذا أتاحت لهما الظروف الملائمة يقدمان تعليما عالي الجودة إلى أعداد كبيرة، من الطلبة وبتكلفة أقل من أنظمة التعليم التقليدي، ولا يزال المختصون يدرسون فعالية التكلفة للتعليم الإلكتروني ولكن يسود الإعتقاد لدى صناع السياسات أن التعليم الإلكتروني على المدى البعيد سيكون أقل تكلفة حيث أنه سوف يستبدل تكلفة العمالة العالية بتكنولوجيا قليلة التكلفة.<sup>1</sup>

**ث-الجغرافي :** ليس مجديا اقتصاديا تقديم فرص كاملة للتعليم والتدريب من خلال المؤسسات التقليدية في أماكن نائية جغرافيا أو ذات عدد ضئيل من السكان، ولهذا فإن التعليم عن بعد يجعل من الممكن تقديم التعليم والتدريب بصورة، أكثر فاعلية وأكثر اقتصادية لمثل هذه التجمعات السكانية. لا يلزم في

<sup>1</sup> طوني بيتس، ترجمة وليد شهادة التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية،

نظام " التعليم عن بعد" توظيف أعداد كبيرة من أصحاب الكفاءات للعمل في مؤسسات التعليم، بل يمكن لهذه المؤسسات الاستفادة من الخبرات أينما وجدت دون الحاجة إلى توظيفها أو تسكينها.

**ج- المنهاج:** توفر الشبكة مصادر كثيرة وغنية للمواد التعليمية في كل المجالات ولا يقتصر دور المعلم على كتاب واحد لن يجمع بالتأكيد كل المعلومات العلمية المرغوب بها.

**ح- المرأة:** هناك في المجتمعات العربية الكثيرة من لا يرغب في سفر المرأة لطلب العلم وأيضا القيم الإسلامية التي تمنع المرأة من الإختلاط ناهيك عن أن القيم الإجتماعية عندنا توفر الفرصة التعليمية للذكور قبل الإناث في حالة المفاضلة.

**خ- الإحتلال:** ما يضيف على التكنولوجيا أهمية العملية التعليمية التعليمية في فلسطين هو خصوصية الأوضاع السياسية التي يمر بها المعلم والطالب الفلسطيني والعملية التعليمية برمتها.<sup>1</sup> فالإغلاق المستمر الذي تمارسه سلطات الإحتلال الإسرائيلي وسياسة الإغلاق الجغرافي الاقتصادي والثقافي هو من السياسات الأكثر ضررا على العملية التربوية الفلسطينية ففي مثل هذه الظروف ينقطع المعلم عن طلابه ويغيب الطلاب عن المدرسة بسبب الإغلاق بين المدن والقرى وتنقطع وسائل الاتصال بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والمعلمين والإدارة لفترات طويلة. ومن هنا يتجلى دور "تكنولوجيا الاتصال" البريد الإلكتروني والإنترنت لتعيد الاتصال بين أعضاء العملية التعليمية التعليمية من طلبة ومعلمين وإداريين وأهالي.

**د- ديمقراطية التعليم:** توفر الشبكة العنكبوتية مجالا مهما لكي يدخلها طالب العلم بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها وهذا يعني أن العلم أصبح متاحا لكل من يطلبه وليس حكرا على طبقة دون سواها كما كان في السابق ولن يعود اليوم الذي كان فيه ابن الحداد حدادا بالضرورة.

<sup>1</sup> ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك الحسين، بناية الشركة المحددة للتأمين، 1436هـ - 2017م / ص 13 14.

**ذ-التعاون:** توفر الشبكة للمتعلمين فرصة تبادل الخبرات والمعلومات حول قضايا اليومية السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية وغيرها مما يكسر حاجز الحدود وقد يلغيها.

**ر-كورونا:** على مر التاريخ كان هناك الكثير من الأوبئة التي مر بها العالم، لكن الإستجابة لفيروس كورونا لم يسبق لها مثيل هذا الوباء أجبر العالم على الكثير من التغيرات في العديد من المجالات مثل الاقتصاد والطب والتعليم. <sup>1</sup> فقد أغلقت معظم الحكومات في العالم المؤسسات التعليمية مؤقتا، في إطار تطبيق إجراءات التباعد الجسدي سعيا منها إلى الحد من انتشار الفيروس وقد انتشر هذا الإغلاق فيما يقارب 70% من الطلبة على مستوى العالم، واستجابة لهذا الوضع الطارئ اتجهت كثير من الحكومات إلى تطبيق أساليب التعليم عن بعد، التي يتم فيها توظيف التقنيات الحديثة مثل شبكة الإنترنت والإذاعات المرئية والمسموعة، من أجل ضمان استمرار التعلم في فترة إغلاق المدارس.

#### 4-تقنيات ووسائل التعليم عن بعد:

شهدت نهاية القرن العشرين ثلاث ثورات تمثلت الثورة الأولى في ظهور الكمبيوتر الشخصي، وكان ظهوره نقطة فارقة في تاريخ البشرية والثورة الثانية تمثلت في ظهور وانتشار الأنترنت وكان لها ولا يزال عظيم الأثر على كافة نواحي العلوم والحياة العامة، أما الثورة الثالثة فتمثلت في ثورة الوسائط المعلوماتية، وهي نتاج خليط من علوم مختلفة وقد ورث القرن الحادي والعشرون تلك الثورات الثلاث السابقة التي تصاعدت وتيرة إنجازاتها وتواصلت خطاها لتحقيق قفزة كبيرة يمكن اعتبارها الثورة الرابعة وهي الثورة الإتصالية المعلوماتية"الطريق السريع للمعلومات" والتي تعد الأنترنت فيها مجرد جزء صغير من الكل.<sup>2</sup> نعيش اليوم عصرا يتجدد ويتغير على مدار الساعة وحيثما نظرنا في ميادين العلم والمعرفة تظالعنا

<sup>1</sup> ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك الحسين، بناية الشركة المحددة للتأمين، 1436هـ- 2017م/ ص 13 14.

<sup>2</sup> ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك الحسين، بناية الشركة المحددة للتأمين، 1436هـ- 2017م/ ص 18.

أسماء جديدة ومخترعات حديثة لاعهد لنا بها وحتى في ميدان التربية والتعليم يفرض هذا الواقع وجوده في جميع المجالات ولعل في مقدمة ماورد إلينا اصطلاح "تقنيات التعليم" ومع تكديس المدارس بالعديد من هذه الوسائل والأجهزة بما تمثله من جزء بسيط تحت مظلة "تقنيات التعليم" إلا أن استيعاب رجل الشارع والطالب وحتى المدرس أو المسؤول عن العملية التعليمية في المدرسة لهذا المفهوم مازال دون المستوى المطلوب بل وفي العديد من المجتمعات والدول أثيرت أسئلة تدور في معظمها حول ماإذا كانت "تقنيات التعليم" هي نزعة واتجاه نحو الرفاهية التعليمية أم أنها ضرورة حتمتها الظروف المحيطة بالعملية التعليمية لضمان تعليم أفضل وتعلم أفضل.<sup>1</sup> وقد مر تطور مفهوم تقنيات التعليم بعدة مراحل إلى أن وصل إلى تعريفه الحالي، هذه المراحل التطورية كان أولها حركة التعليم البصري، ثم حركة التعليم السمعي، ثم جاء بعد ذلك مفهوم الإتصال ثم مفاهيم النظم، وصولا إلى المفهوم الحالي الذي أقرته جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية.(AECT)

**أ: حركة التعليم البصري:** في هذه المرحلة كان ينظر لتقنيات التعليم على أنها أية أداة سواء كانت صورة أو نموذجا أو سواهما تقدم للمتعلم خبرة مرئية محسوسة بهدف تحقيق الأهداف التعليمية.

**ب: حركة التعليم السمعي البصري:** اعتبرت تقنيات التعليم في هذه المرحلة من مراحل التطور بمجموعة من الأدوات والأجهزة التي تستخدم لنقل المعرفة والخبرات والأفكار من خلال حاستي السمع والأبصار، أي أن المفاهيم الأولية النظرية لكل من مفهوم الإتصال ومفهوم النظم كانت قد ظهرت في نهاية هذه المرحلة.

**ت: مفهوم الإتصال:** ينظر لمفهوم الإتصال كمرحلة من مراحل تطور مفهوم تقنيات التعليم، على أنه عملية ديناميكية يتم التفاعل فيها بين المرسل والمستقبل داخل مجال المعرفة الصفية.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 19.

**ث: مفهوم النظم:** النظام عبارة عن مجموعة من المكونات المرتبة والمنظمة التي تعمل معا لتحقيق هدف مشترك ينظر هذا المفهوم لمجال تقنيات التعليم على أنه نظام تعليمي متكامل وأن المواد التعليمية هي المكونات للنظام التعليمي وليست معينات منفصلة أو مواد تعليمية مستقلة.<sup>1</sup>

**ج: العلوم السلوكية:** قدمت الأهداف السلوكية مفهوما جديدا لتقنيات التعلم ركز على سلوك المتعلم والظروف التي يحدث في ظلها التعلم، حيث تحول النظر لمفهوم تقنيات التعليم في هذه المرحلة من مراحل التطور من المثبرات إلى السلوك المعزز فهذه المرحلة تؤكد ضرورة استخدام الأدوات لمساعدة المعلم للتعزيز بدلا من العرض حيث ينظر إلى وضعه الحالي على أنه غير قادر على تحقيق هذا التعزيز بنفسه.

**ح: المفهوم الحالي لتقنيات التعليم:** إنّ مصطلح تقنيات التعليم هو آخر المراحل التطورية السابقة وقد حددت له العديد من التعريفات من الجمعيات والمؤسسات التربوية والندوات والمؤتمرات في المجال كذلك من المختصين بالميدان، وكان لكل منهم إسهامه، إلا أن جمعية الإتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية (AECT) حددت مفهوم تقنيات التعليم في تعريفها الأخير عام 1994 بأنها "النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقييمها من أجل التعلم"<sup>2</sup> وقد يغلب على التفكير بعض المشتغلين في حقل التربية والتعليم أن الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم مصطلحان لذات الشيء وواقع الأمر أن الوسائل التعليمية ماهي إلا جزء من تقنيات التعليم. فتقنيات التعليم هي "عبارة عن عملية منظمة في إطار مفهوم النظم، تقوم على التخطيط وتستخدم أساليب عملية لدراسة المشكلات والحاجات التعليمية بهدف إيجاد حلول مناسبة وكذلك تقييم ما تتوصل إليه من حلول ونتائج. في حين أن الوسائل التعليمية عنصر من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات التعليمية في موقف تعليمي معين، ويعرف كندر KINDER الوسائل التعليمية على أنها تلك الأدوات والطرق التي يستخدمها المعلم خلال المواقف التعليمية مع مراعاة أنها مجرد وسائل

<sup>1</sup> ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك الحسين، بناية الشركة المحددة للتأمين، 1436هـ - 2017م. ص.19.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 24 25.

وليست غايات أو خبرات للمتعلم بحد ذاتها، وقد يوضح التربويون العديد من التعريفات للوسيلة التعليمية ومن أشهر تلك التعريفات وأكثرها دقة مايلي:

الوسائل التعليمية هي: المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الإتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فطرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.<sup>1</sup> أدى ظهور المستحدثات التكنولوجية إلى ظهور مفاهيم جديدة في ميدان التعليم ارتبطت بالمستوى الإجرائي التنفيذي للممارسات التعليمية بصفة خاصة فبدأنا نسمع من التعليم المفرد، والتعليم المصغر والحقائب التعليمية والتعليم بمساعدة الكمبيوتر، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة والإنترنت ومركز مصادر التعلم والمكتبة الإلكترونية كما بدأنا نسمع عن مفاهيم التعلم عن بعد، والتدريب عن بعد والمؤتمرات بالفيديو والمؤتمرات بالكمبيوتر في مجال التعليم.

وقد مر التعليم عن بعد بالعديد من المراحل فمن مرحلة التعليم المسائي والتعليم بالمراسلة إلى مرحلة التعليم التلفازي وبأشرطة الفيديو والكاسيت إلى مرحلة التعليم باستعمال الحاسب والشبكة وقد تميزت كل مرحلة من هذه المراحل باستعمال وسيلة من وسائل إيصال المعلومة، ونجملها فيما يأتي:

أ-المطبوعات الورقية: وتتضمن النصوص المنهجية التي يتم طباعتها على الورق.

ب-المواد الصوتية والمواد السمعية البصرية: المواد الصوتية تتضمن أشرطة الكاسيت والبث الإذاعي والتخاطب عبر الهاتف، أما المواد السمعية البصرية فيقصد بها الصور الثابتة أو البرامج التقديمية كما يعتمد بها الصور الحية على أشرطة الفيديو.

ت-البث التلفزيوني: يعد البث التلفزيوني وسيلة فعالة لتعليم أعداد كبيرة من المتعلمين والمتواجدين على مسافات جغرافية متباينة.

<sup>1</sup> الدلمي ناهدة زيد، 2010، التعلم عن بعد: مفهومه وتطوره وفلسفته، موسوعة التعليم والتدريب.

ث-الأقراص المضغوطة: الأقراص المضغوطة قد تحتوي برامج تتعلق بموارد سمعية بصرية تسمح بالتعلم بطريقة تفاعلية.

ج-الأنترنت: ويقصد بها المواقع التي توجد على الشبكة العنكبوتية وتتميز بانخفاض التكاليف وبإمكانية تخطيطها لعدد كبير من المتعلمين.

كما يمكننا ذكر هذه الوسائل حسب تسلسلها الزمني في الظهور:

أ-التعليم بالمراسلة: أول ظهور للتعليم عن بعد كان من خلال التعلم بالمراسلة، أي أن الوساطة أو الوسيلة كانت الخدمة البريدية التي ساعدت على نقل المواد الدراسية مطبوعة أو مكتوبة بين القائم بعملية التعلم والفرد المتعلم.<sup>1</sup> ظهر " التعليم بالمراسلة " منذ نهاية القرن التاسع عشر ولازال موجودا في الكثير من الدول " ويعتبر معهد التعليم بالمراسلة في روسيا" منذ عام 1856 من أول المؤسسات المنشأة خصيصا لهذه الغاية على مستوى التعليم بعد الثانوي وكذلك "معاهد التعليم البولتكيني بالمراسلة" وكانت غايتها الأساسية تقديم تعليم عال عن بعد منها "معهد توسان ولنجشيدت" في برلين الذي تأسس عام 1858 وبالمثل كان الوضع في جامعة شيكاغو الأمريكية وجامعة إيلينوي وجامعة وسكنسون 1906 وفي كندا جامعة كوينز 1889 وقد اعتمدت الدراسة بالمراسلة على المواد المطبوعة والإرشادات الصاحبة التي قد تتضمن وسائل سمعية وبصرية.<sup>2</sup>

ب-الراديو(المذياع): بعد مرور أكثر من مائة عام على أول بث إذاعي لايزال الراديو وسيطا مهما في أنحاء العالم كافة ولم ينحصر دوره أو ينزوي بعد زحف الإنترنت وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بسرعة فائقة خلال السنوات العشرة الماضية. ومن مميزات الراديو التي قد لاينافسه فيها وسيط آخر

<sup>1</sup> خالد صلاح حنفي محمود ، التعليم الجامعي المفتوح والتعليم عن بعد، تجارب ونماذج عالمية معاصرة، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية 2016، ط1، الفصل الأول، طبيعة وفلسفة التعليم الجامعي المفتوح والتعلم عن بعد، ص 16 15.

<sup>2</sup> ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك الحسين، بناية الشركة المحددة للتأمين، 1436هـ- 2017م/ ص28.

كما يقول خورخي أباريز رئيس الأكاديمية الإسبانية للراديو، تخطية للحدود ووصوله بحرية وبسرعة زهيد، إلى نواحي العالم المختلفة حسب " بي بي سي " <sup>1</sup>.

ت- جهاز التلفزيون: أصبح التلفزيون منذ نشأته من أكثر وسائل الإتصال فاعلية في تثقيف الجماهير والتأثير في سلوكها على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها كما يعتبر التلفزيون أحد المؤسسات الثقافية الهامة في المجتمع التي كان لها أثر كبير على تعديل السلوك ويرى البعض أنه أهم وسائل الإتصال الجماهيرية تأثيراً على الثقافة والإنسانية بوجه عام ومنذ ظهور التلفزيون ظهر دوره واضحاً كوسيلة تعليمية وتثقيفية فعالة وذلك ما أثبتته نتائج البحوث والدراسات التي أجريت على هذا المجال.

ث- المسجل (جهاز التسجيل): ظهر جهاز التسجيل الذي يستخدم الشريط المغناطيسي لأول مرة عام 1949 بسبب الحاجة لتوزيع الأغاني ثم تعددت استعمالاته فيما بعد ودخل عالم التعليم، تعليم اللغات والأناشيد ودخل أيضاً عالم الإعلام. لقد أجريت في الغرب دراسات لمعرفة أثر استخدام جهاز التسجيل في العملية التعليمية وقد تبين بعد تحليل النتائج التي تم التوصل إليها أن التسجيلات الصوتية لها أثر إيجابي في عملية التحصيل العام للطلاب في المقررات الجامعية.

ج- جهاز الفيديو: هو جهاز سمعي وبصري يعرض المواد المسجلة في أوقات متفاوتة حسب رغبة الشخص المستفيد وبذلك فهو يخالف التلفزيون في الصفة الفورية في العرض.

د- الحاسوب: الحاسب الآلي هو عبارة عن جهاز إلكتروني يقوم باستقبال البيانات ومن ثم معالجتها ومن ثم تخزينها أو إظهارها للمستخدم بصورة أخرى.

<sup>1</sup> المرجع نفسه. ص 18.

وبانتشار الحواسيب الشخصية وشبكات الحواسيب، أصبحت تطبيقات الحواسيب، خاصة تلك القائمة على التفاعل ولكن مع تطور التكنولوجيا الحديثة بدأت دائرة التعلم عن بعد تتسع حاليا لتشمل مجموعة كبيرة من تطبيقات الحواسيب، ووسائل الإتصال كالأقمار الصناعية وشبكة المعلومات (الإنترنت).<sup>1</sup>

-/الإنترنت : يمكن تعريف شبكة الإنترنت على أنها شبكة ترتبط بين مجموعة من الشبكات فهي تربط مجموعة كبيرة من شبكات الحاسوب الواسعة التي تنتشر في شتى أنحاء العالم حيث تتبع كل شبكة جهة مستقلة مثل الجامعات ومراكز الأبحاث والشركات التجارية والهيئات الحكومية والعسكرية والدولية وشركات تقديم خدمات الإنترنت.<sup>2</sup> وعلى الرغم من أن أول نقطة استخدام للإنترنت كانت في مؤسسة تعليمية وهي جامعة كاليفورنيا الأمريكية إلا أن سنوات مرت قبل أن ينتشر استخدام شبكة الإنترنت على المستوى الجامعي والمدارس والمؤسسات التعليمية، أما اليوم فإن اعتماد الإنترنت كأداة أساسية في التعليم والتعلم داخل الصف الدراسي وتصميم الموقف التعليمي عن بعد قد أصبح سمة أساسية في معظم الجامعات وقد انتشر استخدام كالبال توك وغيره التي تسهل اتصال عدد من الطلبة في دول متعددة بمعلميهم بالصورة والصوت بشكل مباشر وإجراء حوارات عن بعد علاوة على نمو الإتجاهات الإيجابية وتعدد التطبيقات الخاصة بالإنترنت على مستوى الدراسات ما دون الجامعية هذا هو واقع الحال في دول العالم الصناعي. أما على صعيد الدول النامية ومنها بلدان الوطن العربي فما تزال هناك عوامل كثيرة تعيق انتشار استخدام الإنترنت في عموم الأنظمة التعليمية وفي مقدمتها المؤسسة الجامعية وربما تكون الأسباب الاقتصادية وضعف إمكانيات هذه الدول في توفير البنى التحتية اللازمة ماديا وبشريا لاعتماد الشبكات المحلية والإقليمية ومن ثم اعتماد الشبكة الدولية للإنترنت من أهم هذه العوامل يضاف إلى ذلك ضعف الإتجاهات المؤيدة لهذا الاستخدام والتمسك بالوسائل التقليدية سواء

<sup>1</sup> الدليمي ناهدة زيد، 2010، التعلم عن بعد: مفهومه وتطوره وفلسفته، موسوعة التعليم والتدريب.

<https://www.eductrapedia.com> 5-4-2023.

<sup>2</sup> ماهر حسن رباح، التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك الحسين، بناية الشركة المحددة للتأمين، 1436هـ- 2017م/ ص 52.

على مستوى منفذي القرار أو المتجمعات المحلية أو المؤسسة التعليمية على مستوى القاعدة والتردد في دخول هذا الميدان بما يتطلبه من إعادة تشكيل كفايات المعلمين والطلبة وصياغة المناهج على حد سواء.<sup>1</sup>

#### -فوائد استخدام الإنترنت في التعليم:

فيما يلي عرض موجز لأهم ما شهدته تطبيقات هذه الشبكة واستخداماتها المفيدة في الميدان التعليمي:

-مواكبة التطورات الحديثة في العالم: لا شك أن شبكة الإنترنت بإمكاناتها الإتصالية وقدرتها على نشر المعلومات بصورة آلية تضع مستخدميها أول بأول على حافة ما يجري من أحداث وتطورات في العالم.

-إثراء الشخصية: إن التنوع الكبير في طبيعة المعلومات التي يتم تداولها عبر الإنترنت وحجم هذه المعلومات الهائل في ميادين الحياة الإجتماعية والثقافية والعلمية يشكل مصدرا مهما لإثراء شخصية المعلم والطالب معا وأطراف العملية التعليمية الأخرى.

-زيادة فرص التعلم: إذا كانت زيادة السكان قد أثقلت كامل الأنظمة التعليمية حتى لم تعد الطرائق التقليدية والمعالجات القائمة على هذه الأنظمة قادرة على مواجهة متطلبات المجتمعات الحديثة وحاجاتها المتنامية للتعلم فإن انتشار واستخدام الأنترنت قد شكل استجابة لهذه الحاجة ففي ظل توفر فرص التعلم خارج المدرسة ونمو اتجاه التعلم عن بعد يمكن للأنترنت في حالة انتشارها بشكل أوسع وبخاصة في الدول النامية والفقيرة مستقبلا نقل الخدمة التعليمية إلى مناطق نائية ومحرومة على امتداد العالم وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة وتوفير فرص التعلم. لمئات الملايين ممن لم تستطيع الأنظمة التعليمية التقليدية استيعابهم وسيكون التعليم شبه النظامي وغير نظامي دور أساسي في

<sup>1</sup> حارث عبود، الحاسوب في التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، شارع الجمعية العلمية الملكية، مبنى الجامعة الأردنية الإستثماري، رقم 2، الطابق الثاني، الطبعة الأولى، 2007، ص 156.

إسناد التعليم النظامي وتحقيق غايات التعليم في أي بلد تماما كما هو الحال اليوم في الدول المتقدمة صناعيا، بفعل انتشار التعليم عن بعد والإفادة من شبكة الإنترنت في هذا المجال.

-تعميق الصلات بين أطراف العملية التعليمية : إن نجاح العملية التعليمية مرهون إلى حد كبير تظافر جهود أطرافها المختلفة، نزولا من متخذ القرار من واضعي الأهداف الكبرى للعملية التعليمية إلى واضعي المناهج ومصممي التدريس والعاملين فيهما وصولا إلى المؤسسة التعليمية في قاعدة السلم والمعلم والطالب وأولياء الأمور وأن أي خلل في أي حلقة من حلقات هذا السلم سواء في مستويات تسلسله اليومي أو حلقاته القاعدية يمكن أن يفشل العملية التعليمية أو يضعف قابليتها في تحقيق أهدافها في الأقل أو في تسهيل الإتصال بين أطراف هذه العملية الواسعة، وبالمقابل فإن تمكينهم من تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات بصور آنية ودائمة يعين كثيرا في مد جسور التفاهم والثقة وبالتالي تنسيق الجهود نحو أهدافهم المشتركة في الإرتقاء بمخرجات العملية التعليمية.

-التقريب بين أنماط التعليم : إن وجود شبكة الاتصال الحاسوبية قد أوجد أكثر من نمط في موقف تعليمي تعليمي واحد، وهو ما يضعنا أمام تطبيقات جديدة مدججة بين طرائق التدريس واستراتيجياته المعروفة وهو ما لم تستطع الوسائل الأخرى تحقيقه من قبل.

-خفض تكلفة التعليم : في جميع الأحوال فإن كلف استخدام الأنترنت عالية إذا ما قارناها بصورة مجردة بكلف إنتاج الوسائل التقليدية واستخدامها على أن ما يبرز استخدام الأنترنت من الناحية الإقتصادية هو العدد الكبير الذي بدوره يتجاوز في مخرجاته ما يحققه الطلاب داخل المدرسة كما إن حساب كلف البحث عن المعلومات غريزة قرآنية وحساب كلف الإتصال مقارنة بالوسائل والطرق التقليدية السائدة يكون بالتأكيد في صالح استخدام الأنترنت وعلى هذا الأساس يمكننا القول أن استخدام الأنترنت في التعليم طبقا لهذا الفهم يمكن أن يكون مبررا اقتصاديا إذا ما قورن بالوسائل التقليدية.<sup>1</sup>

-منح المعلم أدوارا جديدة: لاشك أن ظهور

<sup>1</sup> أ.الدكتور حارث عبود، الحاسوب في التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، شارع الجمعية العلمية الملكية، مبنى الجامعة الأردنية الإستثماري، رقم 2، الطابق الثاني، الطبعة الأولى، 2007، ص157 158 159 160.

شبكة الإنترنت وما يتطلبه استخدامها من تطوير لقدرات المعلم الذاتية ومهاراته وكفاياته التدريسية قد منح المعلم أدوارا جديدة فبعد أن كان دوره يوصف بالملقن المهيمن على الموقف التعليمي بوصفه المصدر الوحيد أو الأساس للمعلومات والخبرات أصبح بإمكانه اليوم بوجود الإنترنت واتساع دور الطالب في البحث عن المعلومات واكتساب الخبرات المطلوبة.

-منح الطالب أدوارا جديدة : إن التحول الذي يحدث في دور المعلم عند استخدام الحاسوب والإنترنت يقابله تحول كبير في دور الطالب كذلك فبدل أن يكون الطالب الطرف المتلقي في عملية التعليم والتعلم، الذي يقتصر دوره على الحفظ والتقليد وخبز المعلومات وترديدها، أصبح الطالب هو الآخر باحثا عن الحقائق مقارنا لها ومختارا منها ما يتفق ودراسته، ويحقق لديه مفهوم الذات، ويزيد من ثقته بنفسه ومن قدرته على التفكير الإبتكاري وحل المشكلات بل إن عملية التعلم تتحول عند الطلب من عبء مرهق ممل إلى نشاط تفاعلي ممتع يمنحه الشعور بالرضا عما يستطيع فعله.<sup>1</sup>

-تطوير مفهوم المنهاج: لقد مر مفهوم المنهاج بمراحل عدة، غير أن أوسع مفهوم له هو الذي يمكن تحديده طبقا لما تتيحه شبكة الإنترنت من إمكانيات ومن انفتاح في كم المعارف والخبرات ونوعها بإتجاهين:

أ-الإرتباط التشعبي(Hyper link) : الذي ينتقل بالمستخدم معلما أو طالبا عبر كم هائل من المعلومات ذات الصلة ببعضها أفقيا وعموديا بصورة سهلة وميسرة تمكنه من الحصول على ما يحتاجه من معلومات حديثة ومتنوعة في أسرع وقت عرفته وسائل الإتصال الحديثة.

ب- الوسائط المتعددة(Multi Media) : التي تقدم المعلومات والخبرات عبر الصورة والصوت واللون والحركة بأحجام وأشكال مختلفة بحسب الطلب، وبجهود وكلف أقل بكثير مما تتطلبه الطرائق التقليدية.

<sup>1</sup> أ.حارث عبود، الحاسوب في التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، شارع الجمعية الملكية، مبنى الجامعة الأردنية الإستثماري رقم 02، الطابق الثاني، الطبعة الأولى، 2007، ص 160 161 162.

-ابتكار تصاميم تدريسية جديدة : لقد اهتم تصميم التدريس بوصفه علما حديثا بمواكبة التطورات الحديثة في ميدان التعليم والتعلم، ولم تكن النماذج التعليمية المتداولة قد أخذت نظرة الإعتبار بعد استخدام الأنترنت فقد سبق ظهور تصميم التدريس انتشار استخدام الأنترنت في التعليم لذلك ظهرت نماذج تعليمية عديدة ووظفت شبكة الأنترنت بوصفها وسيلة اتصال ووسيلة تعليمية ومصدر معلومات وميدان تطبيقات في خدمة الطرائق والاستراتيجيات المعتمدة في التدريس وهكذا ظهرت تصاميم المحاضرات التي تنقل عبر الأنترنت وأخرى للاتصال الجماهيري أو الفردي أو الذاتي بالطلبة. لقد استطاعت التصاميم الحديثة أن تغني النماذج المبكرة بالكثير من التطبيقات الجديدة التي تتكامل فيها نظم التعليم والتدريب ويتشكل فيها الموقف التعليمي على نحو مختلف تماما عما كان سائدا حتى الآن في البلدان الصناعية وما هو سائد فعلا الآن في بلداننا النامية فطرائق تنظيم المحتوى وعرضه واستخدام الوسائل واختيار الاستراتيجيات وطرائق التدريس وأساليب التقويم والتغذية الراجعة كلها صارت تعتمد استخدام الأنترنت أساسا في آلية اشتغالها مع ضمان اتصال ثنائي الاتجاه بين المعلم والطالب من خلال البريد الإلكتروني والتحاوور الكتابي والاتصال التلفزيوني بالصوت والصورة وقد ساعدت في تحقيق ذلك كثير من البرامج المبتكرة منها:<sup>1</sup>

-برنامج السبورة البيضاء (White Board) : وهو برنامج يشبه في أدواته برنامج الرسم المتوفر في برامج الويندوز إذ يستخدم المعلم هذه الأدوات لعرض المادة التعليمية على الطلبة وكأنهم يشاهدونها داخل حجرة الدرس بمصاحبة الصوت والصورة والألوان والحركة.

-برنامج السبورة السوداء (Black Board) : الذي يجمع أنشطة متعددة باستخدام الأنترنت من قبل المعلم والطالب بحيث يقدم المحتوى التعليمي تطبيقات وتدرجات متنوعة باستخدام الإرتباط الشعبي

<sup>1</sup> حارث عبود، الحاسوب في التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، شارع الجمعية الملكية، مبنى الجامعة الأردنية الإستمالي رقم 02، الطابق الثاني، الطبعة الأولى، 2007، ص 160 161 162.

مع تراسل أوراق العمل والملاحظات التي يسجلها المعلم عليها وإجراء الإختبارات وتزويد الطالب بالتغذية الراجعة إلى غير ذلك من مقدرات الموقف التعليمي التعليمي.

- نظام الموجة التعليمية (Edu Ware) : الذي يعتمد اعتمادا كبيرا على الإنترنت في تنظيم المواقع التعليمية التعليمية وتنظيم الإتصال بين المعلم وطلبتة.

- التوسع في تعليم المعاقين وتدريبهم : لقد سلط إعلان الأمم المتحدة عقد السبعينات من القرن العشرين عقدا للمعاقين الضوء على حجم المعاناة التي يواجهها عشرات الملايين من المعاقين في العالم في مختلف الأعمار وبخاصة في ميدان التعليم ذلك أن ما ينبغي توفيره من معلمين متخصصين متحمسين لتعليم هذه الفئة من المتعلمين وطرائق ووسائل واستراتيجيات مبتكرة في تعليمهم.<sup>1</sup> لقد شكل ظهور الإنترنت حدثا مهما في سياق البحث في إمكانيات توفير فرص التعليم لهذه الفئة وهم في أماكنهم باتجاه دعم الاتجاه الدولي الذي يدعو إلى استثمار طاقات هذه الفئة من المجتمع وإدماجها تدريجيا من حركته وعدم عزلها اجتماعيا أو وظيفيا وهو ما ينعكس إيجابيا على المعاقين أنفسهم وعلى مجتمعاتهم كذلك وهكذا صرنا نرى أجهزة حاسوبية تمكن فاقد البصر أو السمع مثلا من استخدام لوحة مفاتيح خاصة به وسماع توجيهات أو شروحات لما تتضمنه شاشة الحاسوب من ملفات إلى غير ذلك من تطبيقات تتطور يوما بعد يوم وتسهل عملية التعلم بما يدعو إلى التفاؤل بالمستقبل ومايعده به هذه الفئة الواسعة من المتعلمين الذين عانوا طويلا من الإهمال.

- الإرتقاء بالأداء التعليمي الإداري : لقد وفرت الأنترنت للقائمين على شؤون التعليم، من متخذي القرار والمخططين ومديري الفعاليات والأنشطة التعليمية والعاملين الإداريين في المؤسسات التعليمية سواء على مستوى مراكز المؤسسات العليا، أو على مستوى المدرسة والجامعة والمؤسسات التعليمية القاعدية فرصا باتجاهين:

<sup>1</sup> المرجع نفسه.الصفحة نفسها.

أ-الإطلاع على تجارب العالم في ميدان الإدارة التعليمية، وما تتطلبه من أنظمة وآليات تخدم عملية التعليم والتعلم ومن ذلك نماذج تنظيم الكشوفات أو خزن الموجودات أو الأنظمة الحاسوبية أو تنظيم مراكز مصادر التعلم والمكتبات المدرسية وغيرها، والأنظمة المعلوماتية التي يمكن اعتمادها لهذه الأغراض وهو ما ينعكس إيجابيا على تطوير خبرات العاملين في هذا الميدان.

ب- توفير وسيلة الاتصال الفاعلة متعددة الأغراض للربط بين المدارس والإدارات التعليمية العليا وكذلك مؤسسات المجتمع الأخرى أولياء الأمور من خلال أنظمة معلومات معتمدة عاليا.<sup>1</sup>

### 5-إيجابيات التعليم عن بعد :

إن من أبرز إيجابيات التعليم عن بعد حماية حق الطالب في التعلم وضمان إستمرار العملية التعليمية في كل الظروف والأحوال، تعزيز مبدأ التعلم الذاتي وفعالية المعرفة من خلال سهولة الوصول للمعلومة، توفير الوقت للجميع فلا يحتاج المعلم إلى أعضاء نفس المحتوى بشكل متحرر المرونة في إيصال المحتوى التعليمي والوصول إليه من قبل الطلاب وإنتقال دور المعلم من الملقن إلى المشرف الموجه ،تعدد مصادر المعرفة وعدم إقتصارها على الكتاب فقط وسهولة التواصل مع المعلم في أي وقت وطرح الأسئلة التي يريد أجوبة عليها، كما أنه يساعد على توسيع نطاق التعليم والمساهمة في التقويم الفوري والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء.

### 6-سلبيات التعليم عن بعد :

من سلبيات التعليم عن بعد التكلفة المالية العالية خاصة في بداية لأنها تحتاج إلى معدات وأجهزة ووسائل اتصال وتدريب يؤدي إلى الملل في بعض الأحيان نتيجة لعدم وجود تفاعل مباشر بين المعلم والمتعلم ،فصل الطالب اجتماعيا بسبب صعوبة تعرفه على زملائه ،صعوبة تقييم الطالب وذلك بسبب

<sup>1</sup> حارث عبود، الحاسوب في التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، شارع الجمعية الملكية، مبنى الجامعة الأردنية الإستثماري رقم 02، الطابق الثاني، الطبعة الأولى، 2007، ص 162 163 164 165.

قلة المصدقية وزيادة فرص التشتت ،افتقارها للعدالة والإنصاف بسبب التفاوت، عدم توفر التكنولوجيا اللازمة والوقت والتحفيز للطلاب والمستوى التعليمي للوالدين ،الدعم للمشاركة عن بعد، عدم مقدرة أولياء الأمور على المشاركة الفاعلة في تعليم أبنائهم خصوصا الطلاب في مرحلة الثلاث الأولى حيث يحتاج مهارة عالية وأسلوب في إيصال المعلومة ،عدم توافر الهدوء والاستقرار للطالب في المنزل وبخاصة في الدول العربية ودول العالم الثالث التي يزيد فيها متوسط عدد أفراد الأسرة عن الدول العربية.<sup>1</sup> وهناك سلبات أخرى ترتبط بطبيعة التعليم عن بعد فهذا النوع من التعليم قد لا يساعد على التحصيل الجيد نظرا لاختلاف القدرات لدى الطلبة وعدم توافر المراقبة المضمونة في الاختبارات.<sup>2</sup>

## 7- الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري :

إن الاختلاف بين طريقتي التعليم عن بعد والتعليم التقليدي تظهر من خلال الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية وبما أن أنهما على تباين واضح وكبير فإنه يوجد الكثير من الإختلافات بينها ولقد أظهرت الدراسات العديد من هذه الفروق حيث الجدول التالي :

## الفروقات بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري:

---

<sup>1</sup> مروان عبد الله مصطفى العوايشة، أثر التعليم عن بعد والتعلم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة، عمان من وجهة نظر المعلمين، واولياء الأمور (دراسة مقارنة) مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الخامس والأربعون (الجزء الأول) 2021، ص 20 21.

<sup>2</sup> علي جاسم الشهاب، التعليم عن بعد إستجابة لجائحة كورونا، نتائج أعمال المؤتمر التربوي الدولي الثاني، الجلسة الرابعة، الأدوار التعليمية الجديدة لأسرة وعلاقتها بالمدرسة في سياق التعليم عن بعد، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت، ص64 .65

الفصل الأول : التعليم عن بعد(مفهومه و آلياته)

التعليم الحضوري	التعليم عن بعد	من حيث
بواسطة الكتاب فقط أو بعض الأدوات التكنولوجية في بعض الأحيان.	بواسطة صفحات الويب وأدوات التكنولوجيا المختلفة.	أسلوب التعليم
يسمح فقط بين المعلم والمتعلم ولا يكون بين المتعلم والكتاب.	يقوم على مدى التفاعلية بين المتعلم والوسائط المتعددة وبين المعلم والمتعلم أيضا	مدى التفاعلية
صعبة جدا لأنك بحاجة إلى جمع جميع الكتب وإتلافها من أجل التعديل مكلفة جدا.	سهلة- غير مكلفة- تكون بعد النشر أيضا.	إمكانية التحديث
متوفرة بأمكان محددة وزمن محدد.	متوفرة بأي مكان وأي زمان .	التوافر، الإتاحة
يعتمد على المعلم فهو الناقل والملقن وله الدور الأساسي في تبسيط وإيصال المعلومة.	يعتمد على المعلم من حيث الإرشاد والنصح وتقديم المشورة للمتعلم بصورة أكبر بسبب استخدام الأدوات التكنولوجية في البحث عن المعلومة واستخدامها.	الإعتمادية
غير مرن-محدد بمكان وزمان.	مرن-غير محدد بمكان وزمان.	نظام التعليم
لايطلب إلى تكلفة مالية.	يتطلب كلفة مالية كبيرة لأنه يحتاج إلى بنية تحتية وأجهزة ومعدات إلكترونية	الكلفة المالية
كتاب مطبوع به نصوص كتابية وبعض الصور.	أكثر جاذبية وإثارة لإحتوائه على نصوص كتابية وصور ثابتة ومتحركة ومقاطع صوت.	المحتوى التعليمي

المتابعة والتقييم	تتم بطريقة إلكترونية بحتة.	تتم بطريقة بشرية بحتة.
المصدقية	صعبة بسبب الخوف من الممارسات الخاطئة كالغش	سهلة بسبب المراقبة المباشرة من المعلم والحد من الغش.

وقد قارن الباحثون بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري من زاوية التحصيل وتوصل عدد منها إلى أن شكل المعلومة وطريقة إيصالها لاتلعب دورا رئيسيا في إنجاز الطالب مادامت وسيلة إيصال المادة التدريسية تتلاءم مع المادة نفسها فسرية الإتصال عبر الأنترنت تلعب دورا مهما إذا كانت هناك مادة غنية بالصوت والصورة مثلا...<sup>1</sup>

وقد وجد عدد من الدارسين عناصر هامة في مقارنتهم بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، هذه أبرز خلاصتها:

- أن إنجاز الطلبة كان أفضل لدى أولئك الذين يتعلمون عن بعد منه لدى الطلبة في النظام التعليمي الحضوري.
- مارتن وريني(Martin warainy 1993) وجد أن ليس هناك فروق ذات دلالة في اتجاهات المتعلمين نحو المادة الدراسية بين الطلبة في كل من التعليم الحضوري والتعليم عن بعد.
- كذلك وجد أن الدرس في التعليم الحضوري يكون أرقى تنظيما وأوضح من التعليم عن بعد.

## 8-الجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد:

**تمهيد:** بعدما تحدثنا وعرفنا كلا من التعليم الحضوري والتعليم عن بعد يمكننا الجمع بينهما بما أنهما نوعان لهما فوائد عديدة وبما أننا في عصر التطور والتكنولوجيا فلا بد من مواكبة هذا العصر، ولكن

<sup>1</sup> مروان عبد الله مصطفى العوايشة، أثر التعليم عن بعد والتعلم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة، عمان من وجهة نظر المعلمين، واولياء الأمور (دراسة مقارنة) مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الخامس والأربعون (الجزء الأول) 2021، ص 18 19.

لا يجب أيضا إهمال التعليم الحضوري، فلكل نوع إيجابياته وسلبياته يسمى هذا النوع من التعليم بالتعليم المدمج أو التمازج ولا بد من تعريفه :

### أ-التعليم المدمج :

وهو أحد أنواع التعليم الإلكتروني الذي يتطلب تقسيم المادة العلمية إلى قسمين:

- قسم يعطى وجها لوجه داخل الغرف الصفية العادية بوجود المعلم، حيث تقدم المادة التعليمية بشكل تفاعلي وبثني وتجريبي، يقوم على العصف الذهني والتفكير المنطقي والتفكير الناقد والإبتكار والإبداع وحل المشاكل بطريقة علمية من طرف طرق متطورة تساعد الطالب على التعلم الذاتي.

- وقسم آخر يعطى عن طريق الأنترنت بحيث يمكن للطالب الدخول على القسم الافتراضي بالوقت الذي يريد وبالمكان الذي يريد من دون أن يكون هناك أي عائق يمنعه من الدخول يقصد به توظيف المستجدات التكنولوجية في الدمج بين كل من أسلوبي التعلم وجها لوجه والتعليم بالاتصال المباشر لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلما أو مرشدا مع المتعلمين وجها لوجه أو من خلال تلك المستحدثات والتي يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة أو ذات جودة محددة وذلك مع توافر مصادر التعلم المرتبطة بالمحتوى وأنشطة التعلم.<sup>1</sup>

ويمكن اعتبار التعلم المدمج جيلا جديدا من أجيال التعليم وليس نوعا تعليميا جديدا لكنه أحد مداخل التعليم التي يظهر فيها المزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري.<sup>2</sup> التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل

<sup>1</sup> إيناس خضراوي، الأثروبولوجيا والتعليم ، قسم الأدب الأفريقي مترجم-الآن ناشرو وموزعون-01يناير 2019، ص 48 49.

<sup>2</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات علمية معاصرة، قسم علوم التربية، المجموعة العربية للتدريب والنشر-01يناير 2015، ص38.

على العديد من أدوات التعلم مثل : البرمجيات ،التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، والمقررات المعتمدة على الأنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم .يمزج التعلم المدمج أحداثا متعددة معتمدة على النشاط يتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطالب وجها لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.<sup>1</sup>

يمزج التعليم المدمج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن ويشمل مجموعة من الوسائل والبرامج التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض مثل برمجيات التعليم التعاوني الافتراضي الفوري، الدروس على الأنترنت مقررات التعلم الذاتي، إدارة نظم التعلم، التعلم المدمج يمزج بين الوسائل المعتمدة على النشاط في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والوسائل والبرامج المستعملة عن بعد.<sup>2</sup>

## ب-مميزات التعليم المدمج :

- التوظيف الحقيقي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقع التدريسية من حيث تصفح الأنترنت والتعامل مع البريد الإلكتروني والمحادثة واستخدام برمجيات الحاسوب.
- تقليل نفقات التعلم مقارنة بالتعلم الإلكتروني وتوفير جهد ووقت المتعلم مقارنة بالتعلم الحضوري وحده.

<sup>1</sup> رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية، المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت-قسم الرحلات التعليمية-دار العلوم للنشر والتوزيع، 30 مارس 2016، ص 18.

<sup>2</sup> شريف الإكربي، التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية-قسم علوم التربية- العربي للنشر والتوزيع، 01 يناير 2015، ص 124.

-تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع المعلمين وزملائهم المتعلمين وجها لوجه، مما يعزز العلاقات الإجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم.

-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يمكن لكل متعلم السير في التعلم حسب حاجته وقدراته.

-إتساع رقعة التعلم لتشمل العالم وعدم الإقصار على الغرفة الصفية.

-يسمح الطالب بالتعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس لسبب ما.<sup>1</sup>

**ت-أهمية التعليم المدمج:** من أهم مايمكن أن يقال عن هذا النوع من التعليم، هو كمية المادة المعطاة عن طرق (الأون لاين) والكمية المعطاة وجها لوجه بالإضافة إلى تحسين أساليب التدريس ومشاركة الطالب في التعليم، بحيث يكون الطالب محورا أساسيا في عملية التعليم ومن الجدير بالذكر أن التعليم المتمازج قد دخل على الكثير من الجامعات في العالم مما أدى إلى حدوث تغيير في البنية التحتية للجامعات والمدارس التي تستخدم هذا النوع من التعليم. ويعتبر وجود الشبكة العنكبوتية من أهم العوامل التي تعتمد عليها البنية التحتية حيث أنه من دونها لا يمكن أن يكون هناك تعليم متمازج فجزء واضح من المادة التعليمية يتم نقله للطلاب عن طريق الشبكة العنكبوتية بالإضافة إلى وجود السبورات الذكية Smart board والكمبيوتر المحمول ليتم الدخول إلى الشبكة في أي وقت غير زمان الدرس.<sup>2</sup>

**ث-سليبيات التعليم المدمج:** أما السليبيات التي يمكن أن تؤخذ على هذا النوع فهي عدم توافر(لاب توب) لكل تلميذ أو بقاء في الأنترنت أو حتى انقطاع الأنترنت بشكل كلي وفي كل الحالات يكون

<sup>1</sup> جميل إيماني، المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب، جامعة أهلية فلسطين، مؤسسة فيليب للنشر الخرطوم-السودان-12-14-03-2016، ص 265.

<sup>2</sup> ايناس خضراوي، الأنتروبولوجيا والتعليم، قسم الأدب الإفريقي مترجم، الأن ناشرون وموزعون، 01 يناير 2019، ص 49.

المعلم عبارة عن مسهل أو منظم أو مدير أو قائد للعملية التعليمية من دون الحاجة إلى أن يكون الأساس في نقل وإيصال المعلومة للمتعلم.

الفصل الثاني:

تطبيقي.

## تمهيد:

شهدت جامعة تلمسان أزمة صحية منذ نهاية عام 2019 وهذه الأزمة هي أزمة كورونا أو ما تسمى ب (COVID 19) و هو اسم أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد ،حيث اجتاحت هذه الأزمة جميع القطاعات لاسيما الجانب التعليمي . حيث طالت النظم التعليمية على كافة المستويات في جميع أنحاء العالم مما أدى إلى إغلاق مؤسسات التعليم العالي بما فيها جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان وتوقفت الدراسة الحضورية من أجل الوقاية من هذا الوباء،ولكن هذه الأزمة الصحية فرضت نظاما تعليميا جديدا تبنته الجامعات لضمان سيرورة الدراسة في ظل تلك الظروف، والذي يتمثل في التعليم عن بعد، ويكز هذا النوع من التعليم على تطبيقات ومواقع إلكترونية ومنصات التعليم الافتراضي مثل (وسائل التواصل الاجتماعي، الإيميل) لتساعد على إنجاح العملية التعليمية.

## التعليم الافتراضي:

هو عملية تعليم وتعلم مستندة على مبادئ علم أصول التدريس الفعال، أي أن الطالب يجب أن يتحمل مسؤولية الاشتراك الدائم والفعال، الطلاب والمعلم لن يجتمعوا شخصيا بالرغم من أن هذا يمكن أن يحدث في الفضاء الافتراضي وبإمكانية التفاعل المتزامن أو اللامتزامن على سبيل المثال يمكن أن يتحدثوا مع بعضهم البعض في الوقت الحقيقي باستعمال خدمات الإنترنت، أو البريد الإلكتروني ومشاركة المجموعات البريدية حيث التقنيات اللازمة لا تتطلب بأن يكون المشاركون على الإنترنت في الوقت نفسه.

## أولاً- التعليم بواسطة التيمز:

### 1-تعريف مايكروسوفت تيمز:

تم إطلاق منصة مايكروسوفت تيمز من قبل شركة مايكروسوفت عام 2017 وهي منصة تقدم مجموعة من الخدمات الإلكترونية المجانية من خلال مجموعة من الأدوات التي تمتلكها والتي تتيح رفع المحتويات بأشكال متنوعة وتمكن المستخدمين من التواصل والتعاون والتشارك والتنافس والتقييم والمتابعة بأشكال مختلفة وتمكن من تكوين مجموعات العمل لأعداد كبيرة ويمكن توظيفها في مجالي التعليم والتدريب.<sup>1</sup>

وهو تطبيق من أشهر التطبيقات التعليمية للطلاب في الفترة الأخيرة وذلك لأنه يوفر مكان الاجتماعات والفصول التعليمية الإلكترونية، ولاشك أن برنامج مايكروسوفت تيمز للطلاب هو تجربة تعليمية فعالة وهو يقدم كل الأدوات التي يحتاجها الطلاب والمدرسين في مكان واحد... يمنح الطلاب والمعلمين فرصة للإلتقاء والعمل معا وإنشاء المحتوى وتبادل المعلومات وذلك لأنه يتمتع بإمكانيات سهلة وبديهية... كما أنه يوفر للمعلمين سهولة التعاون حيث يمكن للمعلمين فرصة التلاقي مع أكثر من 300 طالب بدرجة ثابتة لضمان استمرارية التواصل سواء كان بغرض التعليم للطلاب أو للتعليم ، من خلاله يستطيع المعلم تنظيم الفصول الدراسية والواجبات ومشاركة الملفات، وأيضا يمكنه الدخول إلى مواد الفصل الدراسي من خلال موقع واحد ويستطيع المعلم مشاهدة تحليلات عن المدرسة والفصل الدراسي.<sup>2</sup>

### 2-مميزات برنامج تيمز:

<sup>1</sup> منى عبد الحميد خضر حسن، د.أمل مبارك محمد الحمار، د. خلود حمد عبد الرحمن النجار، آراء الطلبة مقرر مقدمة في تكنولوجيا التعليم حول استخدام التعليم عن بعد/منصة مايكروسوفت تيمز، في تدريس المقرر في ظل جائحة كورونا، كلية التربية، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، ادارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية ) المجلد 38، العدد2-اجزاء 2، فبراير 2022، ص 96، ص125.  
<sup>2</sup>شركة طموح للحقائب التدريبية متميزون في تصميم الحقائب التدريبية، شرح مفصل لأهمية تطبيق مايكروسوفت تيمز للطلاب في جميع المراحل، المقالات التعليمية، 31 /08 /2021، ص01، « 13/04/2023 » blogs « tumuhtr .com // https

- التكامل الكامل مع التطبيقات أوفيس 360 مثل التكامل مع الوورد، والأكسل والنماذج وغيرها الكثير.
- التكامل مع تطبيقات خارجية Third-party مثل wiki zomm وغيرها الكثير.
- إنشاء العديد من الفرق المتنوعة والقنوات لتحقيق أهداف العمل المشتركة.
- إنشاء الفصول الافتراضية.
- الحصول على المؤشرات والتحليلات للقنوات.
- إنشاء الاجتماعيات المرئية وجدولتها لعدد يصل إلى 300 شخص مع خاصية مشاركة العرض والسبورة البيضاء وسطح المكتب.
- توفر ميزة القارئ الشامل Immersive reader حيث يستطيع الطالب وذوو الإحتياجات الخاصة بسهولة مشاهدة الرسائل والواجبات وعرضها والاستماع إليها.
- وجود مترجم مدمج ضمن تيمز.
- إنشاء حدث مباشر لعدد يصل إلى 10000 شخص.
- مساحة هائلة لتخزين الملفات والعمل المشترك عليها في الوقت نفسه.
- الدردشة المباشرة مع أي موظف ومشاركة الملفات مع إمكانية التواصل المرئي والمسموع.
- إمكانية الدخول على تيمز عن طريق المتصفحات.
- وجود تطبيقات للأنظمة المختلفة.
- تبادل البيانات والاتصالات بطرق محمية ومشفرة.<sup>1</sup>

### 3-تسجيل الدخول إلى مايكروسوفت تيمز:

-افتح المتصفح واكتب العنوان الآتي :

teams-microsoft. Com/ download لتنزيل تطبيق مايكروسوفت تيمز وتثبيته.

- سجل عنوان بريدك الإلكتروني الخاص بوزارة التربية والتعليم.

<sup>1</sup> مايكروسوفت تيمز، دليل استخدام منصة مايكروسوفت تيمز، البوابة التعليمية، سلطنة عمان وزارة التربية والتعليم، ص04.

- اختر حساب العمل أو المدرسة. work or school account.

- سجل كلمة المرور ثم اضغط تسجيل الدخول. sign in <sup>1</sup>

#### 4-التعليم بواسطة تيمز:

بعد تسجيل الأستاذ دخوله إلى البرنامج يتمكن من أن يقوم بإنشاء الفصول والمناهج الدراسية على الطلاب ومجموعات التواصل الخاصة فيما بينهم وبين الطلاب. كما أن المعلم هو من يتمكن من إدخال الطلاب إلى المجموعات أو الفصل الذي يقوم بتجهيزه من خلال كل مدرس لكل فئة تعليمية يقوم بالتدريس إليها.

وكذلك يتم إرسال الواجبات الخاصة بالطلبة إلى المعلم عن طريق برنامج مايكروسوفت تيمز. <sup>2</sup>

السنة الماضية (ماستر 01) توجب علينا الدراسة من خلال هذه المنصة وقد درسنا عدة مقاييس منها مقياس الترجمة اللسانية مع الأستاذة دالي، ومقياس اللغة الإنجليزية مع الأستاذة بن عزوز [داعين لها بالشفاء]، وغيرهم من الأساتذة الأفاضل. كانوا يتبعون الخطوات التي يفرضها البرنامج ولكن قبل الولوج إليه يتوجب عليهم إعلام الطلبة عن موعد المحاضرة من خلال نشر إعلان بالجامعة أو نشره على صفحة الفيسبوك.

ولهذا الموقع ميزات مثل ميزة مشاركة العرض أو مشاركة الشاشة فعقب شرح الأستاذ للمحاضرة يشاركنا الشاشة مما يسهل علينا متابعة وفهم المحاضرة وهناك أيضا ميزة رفع اليد، فعند طرح الأستاذ السؤال أو عندما نعجز عن فهم المحاضرة أو معلومة ما تمكننا هذه الميزة من استوقاف الأستاذة ولتجنب الفوضى والإزعاج نشغل الصوت أو نكتمه وكانوا الأساتذة يكلفوننا بواجبات فنقوم بحله ونبعثه للأستاذة في نفس المنصة.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص05.

<sup>2</sup> شركة طموح للحقائب التدريبية متميزون في تصميم الحقائب التدريبية، شرح مفصل لأهمية تطبيق مايكروسوفت تيمز للطلاب في جميع المراحل، المقالات التعليمية، 31/08/2021، ص01، 13/04/2023 «blogs» tumuhtr.com // https

## ثانيا-التعليم بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي:

### 1-التعريف:

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.<sup>1</sup>

كما تعرف بأنها مواقع أو تطبيقات أخرى (application) مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات وتعليقات ورسائل وصور.<sup>2</sup>

### 2- سمات عصر وسائل التواصل الاجتماعي:

يتصف عصر وسائل التواصل الاجتماعي التقني الذي يعيشه العالم حاليا بانتشار "الشعور بالذاتية" وقدرة الفرد على التأثير في عالم مفتوح من خلال وسائل تعبير منخفضة التكاليف وواسعة الانتشار كما يتسم بالتنوع اللامتناهي في الرسائل الإعلامية والمحتوى الإعلامي وبأنه قادر على انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية، ويسمح بارتكاب الجرائم عن بعد، ويزيد تعقيد منظومة الأمن الإلكتروني ويشجع الروابط العابرة للحدود، فالفرد على اتصال بالعالم الخارجي دون أن ينتقل من مكانه وعندما تختفي المسافة يصبح للأفكار أجنحة حيث تسهل مشاركة الآخرين في الأفكار الأمر الذي ينعكس على السلوك الفردي والجماعي. وقد برزت سمات وخصائص مميزة لعصر التواصل الاجتماعي التقني بمختلف وسائله التي أسهمت بشكل مباشر وغير مباشر في إحداث تغييرات بنوية أفقيا ورأسيا في مجالات عدة.

<sup>1</sup> أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد "169 الجزء الثالث" يوليو لسنة 2016، ص 330.

<sup>2</sup> جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك، الطبعة الأولى، 2013، الطبعة الثانية 2013، الطبعة الثالثة 2014، الطبعة الرابعة 2014، ص 20.

وجود علاقات طردية بين الفرد والحرية زادت حاجته إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وازداد ارتباطه بها والعكس صحيح، فكلما زادت حرية الاستخدام في وسائل التواصل الاجتماعي ازداد عدد مستخدمي هذه الوسائل بل ازداد ارتباطه بوسيلة التواصل الاجتماعي التي أصبحت نافذته على العالم ومن ثم نجد في الدول الغربية ازدياد استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي. عنها في الصين مثلاً.

-ازدياد الوعي السياسي بين المواطنين بصورة غير مسبقة حيث أن التواصل بين مستخدمي المواقع يوفر الفرصة للنقاش ويتيح مزيداً من الفهم للقضايا والموضوعات السياسية المثارة وخاصة في ظل وجود خبرات متنوعة بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من مثقفين وسياسيين وأكاديميين وأناس عابدين فعلى سبيل المثال، بلغ عدد مستخدمي بعض صفحات موقع فيسبوك في مصر خلال ذروة الاحتجاجات ضد نظام الرئيس السابق حسني مبارك أرقاماً لافتة وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى صفحة "كلنا خالد سعيد" شاب مصري من مدينة الإسكندرية توفي في يونيو 2010، واتهمت أجهزة الأمن العسكرية بالتسبب في قتله، الأمر الذي أدى إلى اندلاع موجة غضب شعبية وردود أفعال من منظمات حقوقية داخل مصر وخارجها، وحفز مقتله حركة الإحتجاجات الشعبية التي بلغت ذروتها في يونيو 2010 وبلغ عدد أعضائها أكثر من 350 ألف عضو، واستطاعت أن تضع قضية الشاب خالد سعيد في بؤرة الأحداث العامة في مصر خلال ذروة الإحتجاجات.<sup>1</sup>

-يرى الباحثون أن وسائل التواصل الاجتماعي بات لها أثر واضح في تشجيع المواطنين على المشاركة السياسية، حيث توفر هذه الوسائل الفرصة لمزيد من الفهم لحقوق المواطنة وتعمق إدراك المواطنين لقضاياهم، بينما يرى آخرون أن هذه الوسائل تسهم في نشر الشائعات والمعلومات السياسية المغلوطة، وتجعل الشباب أسير فكرة "الإحتجاج الإلكتروني" عوضاً عن الإسهام الإيجابي الفعال في خدمة وطنهم.

- تأثر الوعي السياسي لدى مستخدمي الإنترنت بتناقل الخبرات والدروس المستفادة بين مواطني الدول بعضهم ببعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي ولعل نقل خبرات المتظاهرين التونسيين

<sup>1</sup> جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من القبيلة إلى الفيسبوك، الطبعة الأولى، 2013، الطبعة الثانية 2013، الطبعة الثالثة 2014، الطبعة الرابعة 2014، ص 38 39 40.

في التعامل مع قوات الأمن خلال فترة الإحتجاجات الشعبية إلى نظرائهم المصريين عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعد برهاناً قوياً على هذا الأمر.

- ازدياد قوة المجتمع المدني، حيث اتخذ من وسائل التواصل الاجتماعي منصة للإنتشار وممارسة دوره العابر للقيود المحلية التي تصنعها بعض الحكومات والسلطات على أنشطة هذه المؤسسات في داخل الدول كما تنامي ارتباط الشباب بهذه المؤسسات ورغبتهم في بناء علاقات معها للدفاع عن قضاياهم وتبني وجهات نظرهم.<sup>1</sup>

### 3- أنواع وسائل التواصل الاجتماعي :

❖ **الفيسبوك:** هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي أي أنه يتيح عبره للأشخاص الماديين والاعتباريين كالشركات، أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته على أدوات الموقع للتواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين وفي تعريف آخر هو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الإنترنت تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو وإرسال رسائل إلى العائلة والزلاء بهدف التواصل.<sup>2</sup>

كما يعتبر موقع الفيسبوك واحداً من أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ومن أهم مواقع التشبيك الاجتماعي فهو لا يمثل مدى اجتماعياً فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.<sup>3</sup>

**من يرتاد الفيس بوك:** إن الإعتقاد السائد بأن الفيس بوك هو شبكة اجتماعية يرتادها الشباب فقط، إلا أن واقع الحال يثبت خلاف ذلك حيث أن هذه الشبكة مفتوحة للجميع: أساتذة جامعات وأدباء وكتاب وفنانين وغيرهم من مختلف الفئات العمرية، ويرى بهذا الصدد الأديب النمساوي (روبرت ميناسه) بأن الفيس بوك هي شبكة لمن يريد أن يشارك ويتعرف على الجديد فيها والوصول إلى أكبر عدد من

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 40 42.

<sup>2</sup> حسان أحمد قميحة، الفيسبوك تحت المجهر، دار النخبة للنشر والتوزيع، 33 شارع السنترال-الحي الأول- مدينة الشيخ زايد - الجيزة مصر الطبعة الأولى 1438، 2017، ص 24.

<sup>3</sup> وهيبه بوزيفي، واقع اللغة العربية على شبكة الإنترنت -المكتب العربي للمعارف- الطبعة الأولى، 2017، ص 67.

القراء بقوله: "يريد الفنان أن يكون وحيدا، غير أن الفنان لا يطبق الوحدة". إن الفيس بوك هذا الوليد الجديد الذي مازال يافعا قد استحوذ على اهتمام الكثير من الأدباء والفنانين وعموم المثقفين والباحثين والمفكرين إلى جانب الجامعات الجديدة من الشباب بمختلف فئاتهم العمرية، وقد أثار حوله الكاتب (مهتاب نصر) العديد من الأسئلة وطرحها على عدد من الكتاب والشعراء ليسجلوا آرائهم بهذا الوليد (الفيس بوك) في جريدة (الفيس الكويتية) منها رأي للشاعرة الدكتورة عالية شعيب التي ترى " أن المثقف يشعر بوحشة وكآبة أحيانا بسبب فقر التواصل في النطاق العربي وتوزع المثقفين والكتاب والأصدقاء في الدول العربية والغربية أيضا بسبب ضالة مساحة إن لم نقل انعدامها لذلك يجعل الفيس بوك النقد والتواصل والتفاعل متاحا، كما يتيح مساحات رحبة للثور على أصدقاء فقدوا بسبب الدراسة أو السفر.<sup>1</sup>

### أهم مميزات الفيسبوك التطبيقية:

- الملف الشخصي: من يريد الإشتراك بالموقع فعليه أن ينشئ ملفا شخصيا يعرف بنفسه محتويا على معلوماته الشخصية، صورة، أمور مفصلة عنه.
- إضافة صديق: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق، وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة (الفيسبوك) بواسطة بريده (الإلكتروني).
- إنشاء مجموعة: يستطيع المستخدم إنشاء مجموعة (إلكترونية) على الأنترنت لمناقشة قضية معينة، بسياسة كانت أم اجتماعية. سواء على مستوى الأسرة أو الأصدقاء أو لكل مهتم بهذه القضايا المطروحة للنقاش والتعليق.
- لوحة الحائط: وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

<sup>1</sup> محي الدين إسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين مكتبة الوفاء القانونية، الطبعة الأولى 2015.

-الصور: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل (الألبومات) والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع ونشرها.

-الحالة: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائه بمكان تواجدته أو ما يشعر به.

-السوق: وهو المكان الافتراضي الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات تسويقية مجانية.<sup>1</sup>

## ❖ "التويتز":

تويتز إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وأخذ التويتز اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريدة) واتخذ من العصفورة رمزا له وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتز أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات) من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، ويتنافس مستخدمو التويتز بعدد المتابعين لهم كما تتيح شبكة تويتز خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS). كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة "تويتز" أوائل عام 2006، عندما أقدمت شركة "Obvious" الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار بإعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم واستحدثت لها إسما خاصا يطلق عليه "تويتز" وذلك في أبريل علم 2007.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> دعاء عمر محمد كنانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية-نابلس-فلسطين-2015، الفصل الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة، المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي أنواعها خصائصها وأثارها، ص33.

<sup>2</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك حسين، الطبعة الأولى، 2015، 1436هـ، ص64.

## ❖ الويكي :

**تعريفه:** كلمة ويكي تعني السرعة واستخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من المواقع للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات الموقع فهو من المواقع التي تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية تضم ملايين المقالات.<sup>1</sup>

### مميزاته التطبيقية:

1- مايميز مواقع "ويكي" بشكل عام هو سهولة إنشاء مواضيع جديدة أو تحديث مواضيع قديمة وتعديلها دون الحاجة إلى وجود رقابة توافق على إنشاء الصفحات أو تعديلها عادة وبعض مواقع "الويكي" لا تتطلب حتى تسجيل الدخول في الموقع لإنشاء أو تعديل مواضيع فيها.

2- تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية كما تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم.<sup>2</sup>

## ❖ اليوتيوب :

**تعريفه :** هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصا في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت و وقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها: الكوارث الطبيعية، والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية.<sup>3</sup>

و هو عبارة عن موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل علم ومجاني وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى

<sup>1</sup> دعاء عمر محمد كنانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، قدمت هذه الأطروحة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015 ، الفصل الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة، المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي أنواعها، خصائصها وأثارها، ص35.

<sup>2</sup> دعاء عمر محمد كنانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، قدمت هذه الأطروحة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015 ، الفصل الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة، المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي أنواعها، خصائصها وأثارها، ص35.

<sup>3</sup> محي الدين إسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، الطبعة الأولى ، مكتبة الوفاء القانونية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2015م، ص471.

أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها. ويعرفه المقدادي بأنه: موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني.<sup>1</sup>

### مميزات اليوتيوب:

يعد موقع اليوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب مزاياه المتعددة وأهمها:

- عام ومجاني: تستطيع من خلال هذا الموقع تحميل وتنزيل ماتشاء من الأفلام سواء كانت تعليمية أو ترويحية وكل ذلك مجانا مقابل التسجيل في الموقع فقط مع الإلتزام بشروط التحميل.

- داعم لتحميل الأفلام: يوفر الموقع خادما ذا مساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع أو الأغاني وتحويلها إلى أفلام من نوع فلاش صغيرة الحجم...

- سهل المشاهدة: بمجرد الضغط على وصلة الفيلم، فإنك تستطيع مشاهدة بثه حيا ومباشرة من الموقع بل تستطيع أن تحتفظ به.

- سهل البحث: فالموقع يوفر محرك بحث خاص به يمكنك أن تبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته.

- الرقابة: يسمح الموقع بتحديد من يشاهد الفيلم، حيث تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين، أو العامة...<sup>2</sup>

### مميزات اليوتيوب في التعليم:

<sup>1</sup> عبد الحكيم بن عبد الله بن رشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير لإستكمال الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، 2014، 2018، ص 26 27.

<sup>2</sup> عبد الحكيم بن عبد الله بن رشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير لإستكمال الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، 2014، 2018، ص 27 28.

يعتبر اليوتيوب موقعا عالميا يحتوي على عدد كبير من مقاطع الفيديو التعليمية عالية الجودة... وأشار كل من آدم ومورز، ودوفي، وستايدر وبريك إلى مميزات اليوتيوب في التعليم كمايلي:

- يشجع على الإبداع، كونه يوفر منصة للطلبة للتفاعل، وليس مجرد مشاهدة المحتوى.
- يعتبر اليوتيوب أحد أدوات الجيل الثاني للويب، والتي تدعم نمط التعلم الإلكتروني حيث يعتبر أداة لخلق محتوى جذاب وشيق للطلبة.
- يزيد تفاعل المعلمين والطلاب على حد سواء في حجرة الدراسة.
- يخلق مجتمعا تعليميا حرا يستطيع المشاركة والتقييم، ويعمل على بناء المحتوى ونشره لزملائه.
- يسمح اليوتيوب بالاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الجديدة لنقل المعلومات والمعرفة.
- يساهم في تعزيز روح المناقشة الفاعلة بين المتعلمين.
- يمكن استخدام اليوتيوب كمكتبة افتراضية لدعم الدرس والمحاضرات.
- مناسبة لتعليم المتعلمين بمراحلهم المختلفة.<sup>1</sup>

#### ❖ "الواتساب"

انتشر استخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي. ويسهم الواتس آب كذلك في تداول الأخبار وفي التعليم والإجتماعيات والتوعية والدعوة والإرشاد.<sup>2</sup>

#### مميزات تطبيق الواتساب:

<sup>1</sup> محمد بن عيد الله بن محمد الدوسري، فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العلمية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض، دراسات تربوية واجتماعية، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة حلوان، ص144.

<sup>2</sup> عيد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك حسين، الطبعة الأولى، 2015، 1436هـ، ص65 66.

- تقريب المسافات بين الأهل والأصدقاء حيث يستخدمه عدد كبير من الأشخاص المسافرين والذين لا يستطيعون التواصل بشكل مستمر مع الأهل والزوجة والأبناء.
- يلجأ البعض لاستخدام تطبيق الواتساب لأنه خدمة مجانية توفر فواتير الهاتف التي أصبحت مرتفعة جدًا.
- التخصيص : مثل تطبيق الدردشة على شبكة الإنترنت حيث يمكن للمستخدمين تغيير وتعديل وضعهم إلى ما يريدون.

#### ❖ "الأنستغرام":

يعزز الإتصالات السريعة عبر الصور والتطبيقات عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسس، والإنستغرام تطبيق متاح لتبادل الصور إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية. كانت بداية الأنستغرام عام 2010 حينما توصل إلى تطبيق يعمل على إلتقاط الصور فلتز رقمي إليها وإرسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية.<sup>1</sup>

#### مميزات الإنستغرام :

- كان التطبيق يستخدم في بداية إطلاقه لمشاركة الصور فقط، إلا أنه في يونيو 2013 تم إضافة ميزة تصوير مقاطع فيديو ومشاركتها عبر التطبيق من أجل منح المستخدمين مزيدا من الخدمات والخيارات.
- يعتبر التطبيق من أفضل الوسائل التي تمنح للمستخدمين إمكانية التفاعل مع الأصدقاء من خلال نشر التعليقات على الصور ومقاطع الفيديو أو تسجيل الإعجاب بها والتعليق.
- يسمح الأنستغرام للمستخدمين الإشارة إلى الأصدقاء في الصور التي يتم مشاركتها مازيد التفاعل بين المستخدمين.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص66.

- يتميز الأنستغرام بأنه يمنح للمستخدمين إمكانية رفع عدد لا نهائي من الصور.
- يعتمد تطبيق الأنستغرام بشكل أساسي على فكرة التتبع حيث يقوم المستخدم بتتبع الأشخاص الذين يعجب بصورهم.
- يسمح التطبيق للمستخدمين بمشاركة الصور عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيس بوك وتويتر.
- يعمل على كافة أنظمة تشغيل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، فضلا عن الحواسيب المكتبية.
- تتيح خدمة الأنستغرام للمستخدمين تعديل الصور حيث يحتوي على العديد من الفلاتر والأدوات التي تسمح بتعديل الصور.
- يمنح التطبيق للمستخدمين إمكانية التبليغ عن التطبيقات المسيئة.
- يمكن التطبيق من إرسال الصور عبر الرسائل الخاصة لأشخاص معينين.
- يحتوي تطبيق الأنستغرام على خيار يمكن المستخدم من حجب ألبومات معينة وجعلها خاصة لمن يرغب بإعطائه خاصية الإطلاع على الصور.
- يتيح الأنستغرام خاصية الهاشتاق...<sup>1</sup>

#### ❖ "المدونات":

هي دمج لكلمتي "سجل" و "الويب" بالإنجليزية وهي نوع من المواقع الإلكترونية أو جزء من أحد المواقع الإلكترونية وتكتب فيها التدوينات لنقل الأخبار أو التعبير عن الأفكار وتسجيل المذكرات ويتولى صاحب المدونة إدارتها وإضافة النصوص والوثائق والوسائط المتعددة من صور ومقاطع صوتية ومرئية،

<sup>1</sup> موهون فريال، وقاق نورة، زهرة فرحات، مفران خديجة، دور الأنستغرام في تحفيز الشباب الجامعي على العمل التطوعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علوم الإتصال، ميدان علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، 2018/2019، ص 17 18.

مع إمكانية الحذف والتعديل وتنشر التدوينات مع أرشفتها آليا حسب تاريخ النشر ويتم ترتيب المحتوى في الأغلب ترتيبا زمنيا من الأحدث إلى الأقدم، وللمدونات أنواع مختلفة منها:

(مدونات الأخبار والمدونات الشخصية ومدونات المذكرات اليومية ومدونات الصور و مدونات المقاطع المرئية).<sup>1</sup>

### مميزات المدونات :

- يتم إنشاؤها وإدارتها من جانب شخص أو مجموعة صغيرة.
- لا تستطيع الحكومة أو الشركات الكبرى احتكار المدونة.
- يمكن إخفاء اسم صاحبها ولذلك فهي تمتلك حرية في التعبير أكثر من غيرها.
- تهتم لأخبار صاحبها في مختلف الأحداث والقضايا الخاصة والعامة وتعتمد على الوسائط المتعددة التفاعلية ويمكن أن تكون صفيحة متكاملة.
- تأخذ شكل اليوميات المرتبة زمنيا وحسب فئات بسيطة.
- يتم تصميمها من خلال أدوات تفاعلية محددة.
- لها معايير شبه دولية نتيجة استخدام طريقة شبه موحدة عالميا في الإنشاء والإدارة والتصميم.
- تتسم بحرية أوسع في التعبير الحر عن الآراء ووجهات النظر والأسلوب الذاتي لصاحبها.
- وسيلة للتعبير عن التعددية السياسية وخاصة في الدول التي لا تسمح بالتعددية السياسية والإعلامية.

2

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، شارع الملك حسين، الطبعة الأولى، 2015، 1436هـ، ص66.

<sup>2</sup> عزام محمد الجويلي، الإعلام الاجتماعي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص39.

❖ "زووم" :

هو برنامج مختص بالمكالمات الفيديوية حيث يستضيف أحد المتصلين المكاملة ويملك كامل الصلاحيات ضمنها وقد تحوي المكاملة أكثر من 100 متصل آخر كما يمكن مشاركة الصلاحيات مع متصلين آخرين ويناسب هذا البرنامج لقاءات التدريب والتدريس الجماعي والتي تحوي مضيفا ومشاركين معه في اللقاء، كان عدد المستخدمين لزووم 10 ملايين مستخدم يوميا تم وصل إلى أكثر من 200 مليون مستخدم نشط يوميا بسبب وباء كورونا.<sup>1</sup>

مميزات منصة زووم :

- يضمن التطبيق إجراء المكالمات بالفيديو مع وجود العديد من المزايا والوظائف، منها إجراء بث مباشر وبدقة عالية بالإضافة إلى باقات اشتراكات مختلفة.
- يتيح التطبيق مشاركة الشاشة (شاشة الحاسوب) أثناء الاجتماع مع المشاهدين أو الطلاب ومشاركة المحاضرات والتعليق عليها وطلب إذن التحدث.
- إمكانية البث عبر العديد من الأجهزة مثل الأجهزة المحمولة والحواسيب الثابتة والموبيلات.
- إمكانية نقل البث المباشر أو الندوة المباشرة عبر منصات مثل الفيسبوك ويوتيوب.
- تحتوي الأداة على مربع حوار أو شات أو حيز مخصص لطرح الأسئلة والإجابات.
- تسجيل أو تصوير ندوات .
- استضافة المحتوى المسجل عبر منصات أونلاين أو مواقع ويب أخرى فيما بعد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علا محمد أبو راجوح، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الخامس والثلاثون تاريخ الإصدار: 2 أيلول 2021، ص 166. [WWW.ajsp.net](http://WWW.ajsp.net) 18/04/2023

<sup>2</sup> يوسف جابر علاونة، أضيف "محمد سمير" مسودة، أ. لبنى رسلاك جبارة، أ. موسى غطاس، أ. مثقال كعبية، التعليم الإلكتروني وتحدياته المعاصرة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ص 88 89.

## التعليم بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي:

تعد وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر والأنستقرام من أحدث الوسائل التي يمكن استخدامها في مجال التعليم، حيث يتم استخدام هذه الوسائل في تقديم المحاضرات والدروس والتواصل بين الأستاذ والطلاب والمعلمين. يعتمد التعليم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على إنشاء صفحات خاصة بالتعليم والتي يمكن للأستاذ والمدرسين والمعلمين إدارتها ونشر المحاضرات والدروس عليها ويمكن للطلاب والمتعلمين الانضمام إلى هذه الصفات والتفاعل مع المحتوى والأساتذة والزملاء.

ومن فوائدها إمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان مما يتيح للمتعلمين المرونة في جداولهم الزمنية. ويمكن استخدام مقاطع الفيديو لتوضيح المفاهيم والمواضيع الدراسية وإجراء النقاشات الحية عبر الأنترنت والتواصل المباشر مع الأساتذة والمتعلمين لطرح الأمثلة والإستفسارات والحصول على المساعدة. وكان الأستاذ الدكتور عبد الناصر بوعلي من مستخدمي الفايسبوك في التعليم عن بعد وسنذكر الآن بعض المحاضرات التي كان ينشرها للطلبة عبر هذا الموقع.<sup>1</sup>

### المحاضرة الأولى:

أ.الناصر بوعلي

المقياس : نحو الاختلاف في المشرق العربي.

المستوى : ماستر 1 تخصص لسانيات تطبيقية-مج2.

عنوان المحاضرة : الإختلاف في ناصب المفعول معه وناصب المستثنى .

<sup>1</sup> عبد الناصر بوعلي، تاريخ 4 جوان 2021.

أولا : ناصب المفعول معه.

اختلف البصريون والكوفيون في العامل في المفعول معه، نحو: جئت وخالدا، وذلك لعدم وجود عامل ظاهر يمكن نسبة العمل إليه. فالفعل لازم، والفعل اللازم ضعيف لا يقوى على عمل النصب في المفعول معه. ولهذا قال الكوفيون بالخلاف بينما ذهب البصريون إلى أنه منصوب بالفعل المتقدم بواسطة الواو. وعند تعرضنا لهذا الخلاف ورأي كل فريق وناقش الأدلة والحجج ونبين ما في بعضها من ضعف نخلص إلى أن: "المعنى هو الذي نصب هذا الاسم فقد كانت الحركة الإعرابية أداة طيعة في لسان العرب في عصر السلفية اللغوية يستخدمها للتعبير عما في نفسه فلما أراد معنى الجمع فإنه غير الحركة إلى النصب ليفيد معنى بأقصر عبارة وأوجز لفظ...<sup>1</sup>

ثانيا : ناصب المستثنى.

اختلف النحاة في ناصب المستثنى في نحو: جاء القوم إلا زيدا أو رأيت القوم إلا زيدا. ذلك لعدم وجود عامل ظاهر يمكن نسبة العمل إليه.

فالفعل إما أن يكون لازما واللازم لا يقوى على هذا العمل، رغما أن يكون متعديا لمفعول واحد وقد استوفى هذا المفعول ونتيجة لهذا اختلف النحاة اختلافا واسعا فذهب جمهور البصريين إلى أن العامل فيه هو الفعل بوساطة إلا أن ذهب بعض من البصريين إلى أن العامل هو الفعل فقط.

بينما ذهب المبرد إلى أن العامل فعل محذوف أما الجرجاني فقد كان له رأي مستقل حيث ذهب إلى أن العامل هو "إلا". أما الكوفيون فقد اختلفوا فيما بينهم أيضا فذهب الضراء إلى أن "إلا" مركبة من "إن" التي للتوكيد و"لا" النافية، فالنصب ب "إن" والإتياع ب "لا" العاطفة.

أما الكسائي فقد كان له في هذه المسألة رأيان: ذهب في الأول أن المستثنى منصوب ب أن محذوفة والتقدير : جاء القوم إلا أن زيدا لم يأت وذهب في الرأي الثاني إلى أن العامل في المستثنى هو معنى

<sup>1</sup> عبد الناصر بوعلي، تاريخ 4 جوان 2021.

المخالفة. وقد عرضنا لكل هذه الآراء المتشعبة وحجج أصحابها وناقشناها مبينين مافيها من قوة ومن ضعف بالحجة والدليل. ثم نختتم المسألة بخاتمة مفادها أن الناصب للمستثنى ليس الفعل أو "إلا" أو معنى المخالفة... وإنما الناصب له هو تمام الكلام كما يرى ابن عصفور.<sup>1</sup>

التطبيق:

أي الآراء تراه أنسب؟ علل

أعرب :

سار الجند والشاطيء

ومالنا إلا اتباع أحمد

اذكر سنة وفاة: الفراء- البره-الكسائي- ابن عصفور- الجرجاني وبين ماذا تستنتج من تطور في الدرس النحوي بين هؤلاء.

أرجع إلى كتاب: الإنصاف في مسائل الخلاف وبين رأي صاحبه في هذه المسألة.<sup>2</sup>

المحاضرة الثانية:

خاص بطلبة السنة الثالثة ليسانس

تخصص : لسانيات عربية

مقياس : علم الدلالة

الفوجان : 1 2.

<sup>1</sup> عبد الناصر بوعلي، تاريخ 4جوان 2021.

<sup>2</sup> عبد الناصر بوعلي، تاريخ 4جوان 2021.

عنوان المحاضرة : علم الدلالة عند القدماء.

لم يكن علم الدلالة وليد القرن التاسع عشر وإنما امتد في أعماق التاريخ فقد كانت إهتمامات العلماء بأهمية الدلالة والمعنى منذ القدم واضحة في بحوثهم ومؤلفاتهم النحوية والمعجمية والبلاغية. ضربت البحوث الدلالية بجزورها في أعماق التاريخ حيث أسهمت في الكشف عن المعاني وتجلي ذلك من خلال جملة البحوث التي قدمت سواء من قبل العرب أو الغرب.

أولا/ عند اليونان :

موضوع العلاقة بين اللفظ ومدلوله من القضايا التي تعرض لها أفلاطون في محاوراته مع أساتذته وطلابه خصوصا مع أرسطو فقد أكد أن العلاقة بين اللفظ والمعنى كانت واضحة في بداية نشأتها ورأى أنها علاقة عرفية إصطلاحية.

ثانيا/ عند الهنود :

اهتم الهنود منذ وقت مبكر بالعديد من القضايا التي تعد من مباحث الدلالة فاهتموا بدلالات الكلمات بل إنهم ذهبوا إلى أكثر من ذلك حقة، في مجال البحث والتصنيف الدلالي. فقد قسموا الدلالات إلى أربعة أقسام:

القسم الأول : دال على مدلول عام "شامل" نحو: رجل.

القسم الثاني : مادل على كيفية، نحو طويل، صغير ، أبيض..

القسم الثالث : مادل على حدث، نحو: أكل، جاء...

القسم الرابع : مادل على ذات، نحوك زيد، محمد، فاطمة...<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عيد الناصر بوعلي، تاريخ 29 أكتوبر 2021.

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي وضع لنا الأقسام الأربعة للدلالات أن كل قسم له فاعلية، في الإشارة إلى دلالة الشيء الذي يرمز إليه، وبالتالي فكل واحد له وظيفة دلالية تؤدي غرضاً يفيد إتمام عملية الفهم. كما اهتم الهنود إلى جانب ذلك بفاعلية السياق وأقروا بوجود الترادف، والمشتهر اللفظي، وأدركوا أيضاً دور القياس وقيمتة اللغوية، والمجاز وأثره في تغيير المعنى.

### ثالثاً/ عند العرب :

عند الجاحظ "ت 255هـ" نجده يبرر مجهوده من خلال إجهاده في أبواب البيان وإظهار مكانة اللغة العربية وجماليتها فأخذ في جمع الصور اللفظية وغير اللفظية فهي عبارة عن تمثيل لدلالات المعاني المختلفة كما ركز على أصوات الحروف. اهتم الفارابي (339هـ) بالألفاظ فصنفها إلى تصنيفات عدة: بل إنه وضع لها علماً خاصاً سماها علم الألفاظ، الذي عده من فروع علم اللسان، وقسمها إلى أقسام هي:

علم الألفاظ المفردة : ويعني به علم المعاجم.

علم الألفاظ المركبة : ويعني به الكلام البليغ من شعر ونثر وخطاب.

علم قوانين الألفاظ المركبة : الذي يشمل على علمي الصرف والنحو.

علم قوانين تصحيح القراءة.

علم قوانين تصحيح الكتابة.

علم قوانين تصحيح الأشعار ويعني به علم العروض.<sup>1</sup>

عند عبد القاهر الجرجاني "ت 412هـ" اهتم عبد القاهر الجرجاني بمبحث حول قيمة اللفظ سواء كان في حالة الأفراد أو التركيب وعلاقته بالمعاني ومباحث أخرى كما اهتم بالحقل الدلالي وقيمتة مقابل التطور الحاصل في ميدان علم اللغة.

<sup>1</sup> عبد الناصر بوعلي، تاريخ 29 أكتوبر 2021.

وأقسام الدلالة عند الجرجاني إثنان هي :

الدلالة اللفظية : إذا كان الشيء الدال لفظا.

الدلالة غير اللفظية : إذا كان الشيء الدال غير لفظ.

اعتمد الغزالي في تحديد مفهوم الدلالة على أسس واضحة نجدها في كتابه " المستصفى من علم الأصول " وتعود هذه الأسس أصلا إلى فهم عميق للدلالة وإن كانت وضعت لتطبق في فهم النصوص الشرعية فكان يستنبط أفكاره وأحكامه من كتاب الله وهذا ظهر جليا خلال كتابه المستصفى من علم الأصول.

زمن خلال هذا الكتاب نجده يذكر أصنافا للمعاني، قد حددها علماء الدلالة المحدثين كالمعنى الإرشادي أو الإيماني والمعنى الإتساعي والمعنى السياقي وكان الغزالي يسميها بمصطلحات أصولية وهي على الترتيب دلالة الإشارة، ودلالة الإقتضاء ونحو الخطاب وهي التي يدل عليها اللفظ ولا يكون منطوقا ولكن يكون من ضرورة اللفظ، عن ابن خلدون (ت 808هـ) يقول عن جوهر الدلالة وطرق تأديتها موضحا ذلك وشارحا: «واعلم بأن الخط بيان عن القول وكلام كما أن القول والكلام بيان عما في النفس والضمير من المعاني فلا بد لكل منهما أن يكون واصفا للدلالة»، فابن خلدون سار على نهج الغزالي إذ يوضح العلاقة القائمة بين المعاني المحفوظة في النفس والكتابة والألفاظ.<sup>1</sup>

### ثالثا-التعليم بواسطة البريد الإلكتروني

#### ❖ مفهوم البريد الإلكتروني :

تقوم فكرة البريد الإلكتروني على تبادل الرسائل الإلكترونية والملفات والرسوم والصور والأغاني والبرامج... عن طريق إرسالها من المرسل إلى الشخص أو أكثر وذلك باستعمال عنوان البريد الإلكتروني للمرسل إليه بدلا من عنوان البريد التقليدي.

<sup>1</sup> عبد الناصر بوعلي، تاريخ 29 أكتوبر 2021.

ويشبه صندوق البريد الإلكتروني صندوق البريد التقليدي فلكل مشترك صندوق بريدي في عالم الإنترنت، مع وجود فارق جوهري يتمثل في أنه في صندوق البريد الإلكتروني توجد الرسائل المرسله إليك وتلك التي سبق لك إرسالها والرسائل والملفات ونماذج عامة لصيغ الرسائل بالإضافة إلى قائمة بالعناوين البريدية التي تضيفها أو تنشؤها في صندوقك حتى لا تعود في كل وقت لطباعة العنوان من جديد وكل ماتحتاجه للوصول إلى صندوقك البريدي هو كلمة السر واسم المستخدم وبعض الإعدادات الضرورية على برنامج البريد الإلكتروني.<sup>1</sup>

### طريقة عمل البريد الإلكتروني :

عندما تريد إرسال رسالة فإنها تحتاج إلى برنامج عميل البريد مثل ميكروسوفت وتضع عنوان المستقبل وبعد أن تضغط زر إرسال يقوم البرنامج العميل بتنسيق الرسالة على هيكل بريد إلكتروني ويكون على صيغة معينة وبعدها يقوم البرنامج بإرسال الرسالة بواسطة بروتوكول معين.<sup>2</sup>

### أهمية البريد الإلكتروني :

أ- إيجاد علاقات إيجابية ودائمة بين المعلمين والطلاب.

ب- إعادة تشكيل أساليب الإتصال والفهم بين الإدارة المدرسية وأولياء أمور الطلاب.

ج- وسيلة اتصال بين الباحثين والكليات والمدارس للحصول على المعلومات وتبادل النتائج والمساعدة في حل المشكلات التعليمية.

د- توفير حوار مفتوح بين الطلاب ومعلميهم لمناقشة الدروس التعليمية بعيدا عن جو قاعات الدراسة التقليدي.

<sup>1</sup> منصر هارود، تكنولوجيا الإتصال الحديثة، المسائل النظرية والتطبيقية، "محاضرات جماعية"، دار الألفية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2012، ص168.

<sup>2</sup> أسامة سمير حسين، الإحتيال الإلكتروني "الأسباب والحلول" دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2011م، ص60.

هـ- يساعد على تمديد الوقت المخصص للمناقشات التعليمية التي تتم في قاعات الدراسة.

و- مبادرة الطلاب بالإتصال بمعلميهم والإدارة التعليمية لمناقشتهم في قضايا تعليمية مهمة وهادفة تعليمياً.<sup>1</sup>

### التعليم بواسطة البريد الإلكتروني:

يمكن استخدام البريد الإلكتروني في جامعة تلمسان كأحد وسائل التواصل بين الأساتذة والطلاب ويمكن استخدامه لتوفير المحتوى التعليمي والإجابة على الأسئلة والاستفسارات. ويعد البريد الإلكتروني من الوسائل الفعالة والموثوقة في توفير المعلومات للطلاب في جامعة تلمسان، يمكن للأساتذة إرسال المحاضرات والمواد الدراسية والاختبارات والمراجع وكذلك الإجابة على التساؤلات والاستفسارات عبر البريد الإلكتروني أمثال الأستاذة زمري عبر بريده الإلكتروني :

Manusl abo61 gmail .com في مقياس "فنيات البحث والكتابة لطلبة السنة الماضية "ماستر 01" بحيث أنه بعث لنا في البريد الإلكتروني ما يقارب خمس محاضرات، المحاضرة الأولى عنوانها "الكتابة مفهومها وخصائصها وأنواعها" والمحاضرة الثانية عنوانها " استراتيجيات القراءة" والمحاضرة الثالثة تحت عنوان "تطوير أدوات البحث" أما المحاضرة الرابعة فعنوانها "المنهج" بتاريخ 03 ديسمبر 2022 وآخر محاضرة "الإقتباس والإحالة" بتاريخ 4 ماي 2022.

بعد وصفنا لتجربة تعليمية اللغة العربية في جامعة تلمسان عن بعد نصل إلى مرحلة نقد هذه التجربة وإلتزام هذه المرحلة كان لابد من جمع آراء مجموعة من الأساتذة والطلبة عن طريق استبيان يحتوي على تسع أسئلة، يندرج تحت كل سؤال مجموعة من الإختيارات تساعد على الإجابة. فحصلنا على إجابات وصل عددها إلى أربع وأربعين إجابة شملت آراء الأساتذة والطلبة، الأمر الذي جعلنا نحلل هذه الإجابات ونناقشها وفق الجداول التالية:

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى 2015/1436هـ.

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل درجة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، تخصص "لسانيات تطبيقية" حول "تجربة تعليمية اللغة العربية عن بعد جامعة تلمسان ( وصف ونقد). نضع بين أيدي طلبة وأساتذة كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي هذا الاستبيان، الرجاء وضع علامة في الخانة التي توافق رأيكم، والإجابة بكل مصداقية على الأسئلة.

لكم منا كل الشكر والاحترام

1) يرجى تحديد الجنس

ذكر

أنثى

2) كم عمرك؟

18 إلى 21

22 إلى 25

25 إلى 28

أخرى

3) يرجى تحديد المستوى الدراسي

أولى ليسانس

ثانية ليسانس

ثالثة ليسانس

أولى ماستر

ثانية ماستر

4) هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟

- دائما  
 أحيانا  
 أبدا

5) ما هي الوسيلة الأكثر استخداما؟

- الفيس - بوك Facebook  
 تويتر Twitter  
 يوتيوب Youtube  
 الواتساب Whatsapp  
 الإنستغرام Instagram  
 أخرى

6) هل درست عن بعد

- نعم  
 لا

\* إذا كانت الإجابة بـ "نعم" ما هي الوسيلة التي اعتمدها؟

- التيمز Teams  
 وسائل التواصل الاجتماعي  
 البريد الإلكتروني

7) هل ساعدك التعليم عن بعد على استيعاب المعلومات؟

- نعم  
 لا  
 قليلا

8) حسب رأيك، هل هناك فرق بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري؟

نعم

لا

\* إذا كانت الإجابة بـ "نعم" أذكر الفرق:

.....

.....

.....

.....

9) هل تفضل التعليم عن بعد أو التعليم الحضوري؟

التعليم عن بعد

التعليم الحضوري

\* أذكر السبب

.....

.....

.....

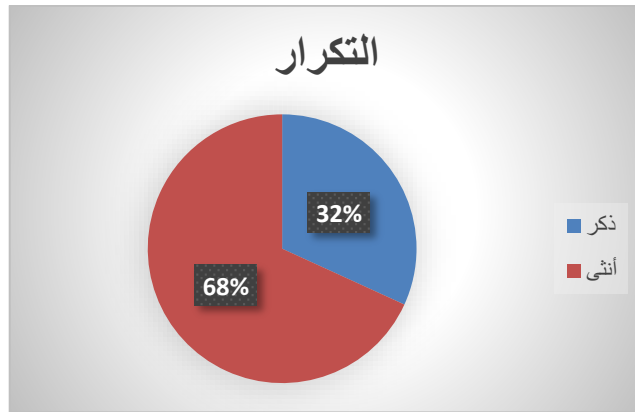
.....

1- تحديد الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
31.8%	14	ذكر
68.2%	30	أنثى
100%	44	المجموع

- نلاحظ من الجدول أن عدد الأشخاص الذين حددوا الجنس 44 شخصا بنسبة مئوية قدرها 100%، وأن عدد الذكور بلغ عددهم 14 ذكرا بنسبة مئوية قدرها 31.8%، وأن عدد الإناث بلغ عددهم 30 أنثى بنسبة مئوية قدرها 68.2%، مما يدل على غلبة عدد الإناث على الذكور في الإجابة عن الاستبيان.

مخطط 01: يوضح متغير الجنس



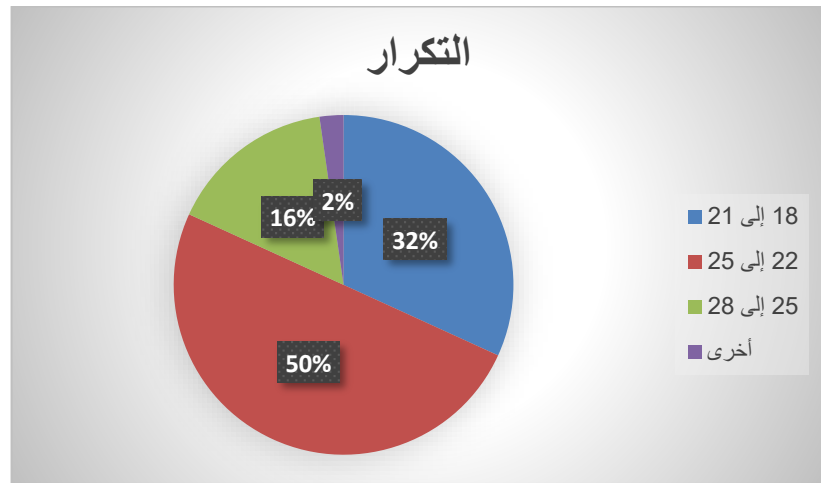
2- تحديد العمر :

النسبة المئوية	التكرار	العمر
31.8%	14	18 إلى 21
50%	22	22 إلى 25
15.9%	07	25 إلى 28
2.3%	01	أخرى
100%	44	المجموع

## الفصل الثاني :تطبيقي.

-نلاحظ من الجدول أن عدد الأشخاص الذين حددوا العمر 44 شخصا بنسبة مئوية قدرها 100% ، وأن الأغلبية من تتراوح أعمارهم من 22 إلى 25 سنة وهم 22 شخصا بنسبة مئوية قدرها 50% ، يليهم من تتراوح أعمارهم من 18 إلى 21 سنة وهم 14 شخصا بنسبة مئوية قدرها 31.8% ثم الأقل عددا ممن أجابوا على هذا الإستبيان من تتراوح أعمارهم من 25 إلى 28 سنة وهم 7 أشخاص بنسبة مئوية قدرها 15.9% وشخص واحد من اختار عمرا آخر بنسبة مئوية قدرها 2.3%.

مخطط 02 : يوضح متغير العمر



3-المستوى الدراسي :

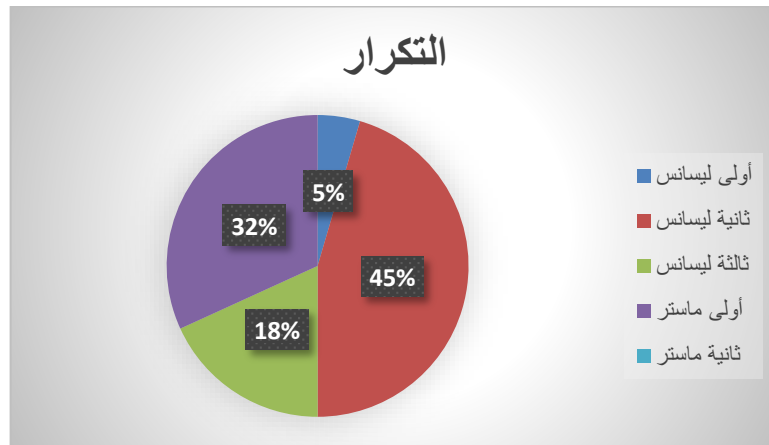
النسبة المئوية	التكرار	المستوى
2.3%	01	أولى ليسانس
23.3%	10	ثانية ليسانس
9.3%	04	ثالثة ليسانس
16.3%	07	أولى ماستر
48.8%	21	ثانية ماستر
100%	43	المجموع

-نلاحظ من الجدول أن عدد الأشخاص الذين حددوا مستواهم الدراسي هم 43 شخصا بنسبة مئوية قدرها 100% ويتبين أن عدد طلبة السنة الثانية ماستر تمثل النسبة الأكبر بنسبة قدرها 48.8% أي

## الفصل الثاني: تطبيقي.

21 طالبا لهذه السنة ، يليه عدد طلبة السنة الثانية ليسانس الذي بلغ 10 طلاب بنسبة مئوية قدرها 23.3% ثم عدد طلبة السنة أولى ماستر الذي بلغ 07 طلاب بنسبة مئوية قدرها 16.3% ، ثم عدد طلبة السنة الثالثة ليسانس الذي بلغ 04 طلاب بنسبة مئوية قدرها 9.3% وأخيرا أصحاب العدد الأقل هم طلبة السنة أولى ليسانس الذي بلغ شخصا واحدا فقط بنسبة مئوية 2.3%. مما يعني أن طلبة السنة ثانية ماستر هم الأكثر اهتماما بهذا الإستبيان.

### مخطط 03: يوضح المستوى الدراسي



### 4- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي :

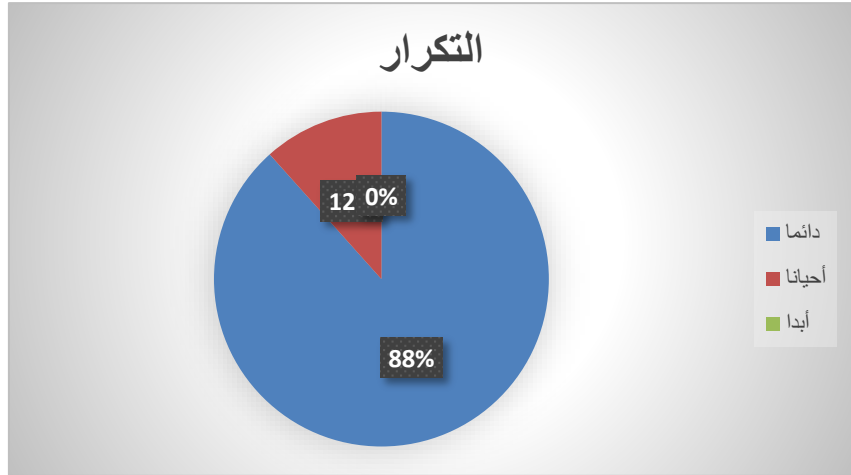
الأوقات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	38	88.4%
أحيانا	05	11.6%
أبدا	0	0%
المجموع	43	100%

- نلاحظ من الجدول أن عدد الأشخاص الذين أجابوا عن السؤال الرابع "هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟" هم 43 شخصا بنسبة مئوية قدرها 100 ، وتبين أن عدد الطلاب والأساتذة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل دائم هم الأغلبية بعدد بلغ 38 شخصا بنسبة مئوية

بلغت 88.4%، أما عدد الذين أحيانا ما يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بلغ 5 أشخاص فقط بنسبة مئوية قدرها 11.6، أما الإختيار الأخير لم يتم إختياره من قبل أي أحد.

مما يعني أن الطلبة والأساتذة على استخدام دائم لوسائل التواصل الاجتماعي.

مخطط 4: يوضح أوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.



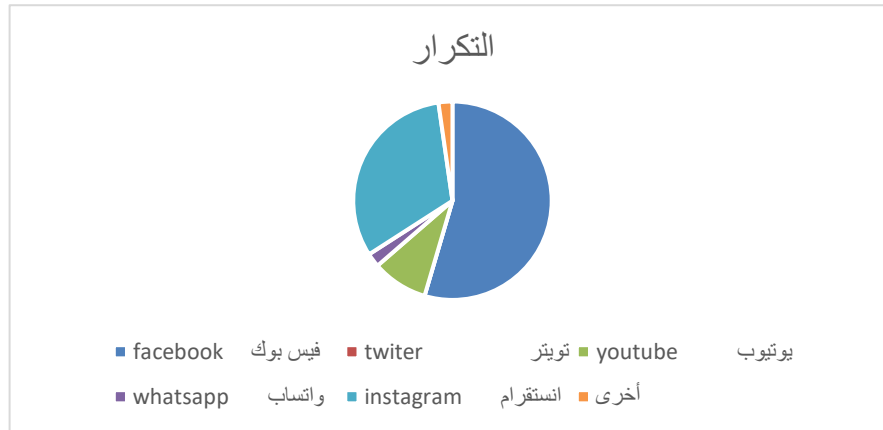
5- الوسيلة الأكثر استخداما :

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
فيس بوك facebook	24	54.5%
تويتر twiter	0	0%
يوتيوب youtube	04	09.1%
واتساب whatsapp	01	02.3%
انستغرام instagram	14	31.8%
أخرى	01	02%
المجموع	44	100%

- نلاحظ من الجدول أن عدد الأشخاص الذين أجابوا عن السؤال الخامس "ماهي الوسيلة الأكثر استخداما؟" بلغ 44 شخصا بنسبة مئوية قدرها 100%، بحيث مستخدمي تطبيق الفيس بوك هم الأغلبية بنسبة مئوية قدرها 54.5% أي 24 شخصا، يليه مستخدمي تطبيق الأنستغرام بنسبة مئوية

قدرها 31.8% أي 14 شخصا، ثم مستخدمي تطبيق اليوتيوب بنسبة مئوية قدرها 9.1% أي 4 أشخاص، أما تطبيق الواتساب فقد تم اختياره من طرف شخص واحد فقط بنسبة مئوية قدرها 2.3%، أما تطبيق تويتر فلم يتم اختياره.

مخطط 5: يوضح الوسيلة الأكثر استخداما

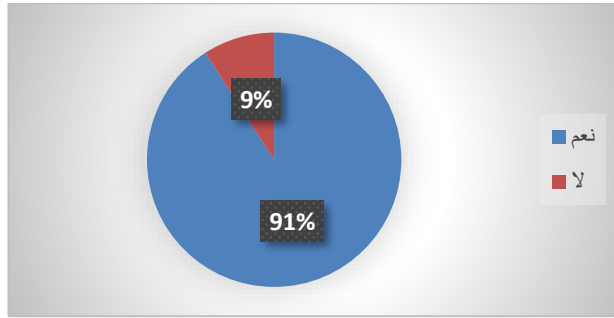


6- عدد الدارسين عن بعد :

النسبة المئوية	التكرار	
90.9%	40	نعم
09.1%	04	لا
100%	44	المجموع

- نلاحظ من الجدول أن عدد الأشخاص الذين أجابوا عن السؤال السادس "هل درست عن بعد؟" بلغ 44 شخصا بنسبة مئوية قدرها 100% ويتبين أن عدد الدارسين عن بعد هم الأغلبية حيث بلغ 40 شخصا بنسبة مئوية قدرها 90.9%، أما بالنسبة الذين لم يدرسوا عن بعد فهم الأقلية بحيث بلغ عددهم 4 أشخاص بنسبة مئوية قدرها 9.1%.

مخطط 6: يوضح عدد الدارسين عن بعد

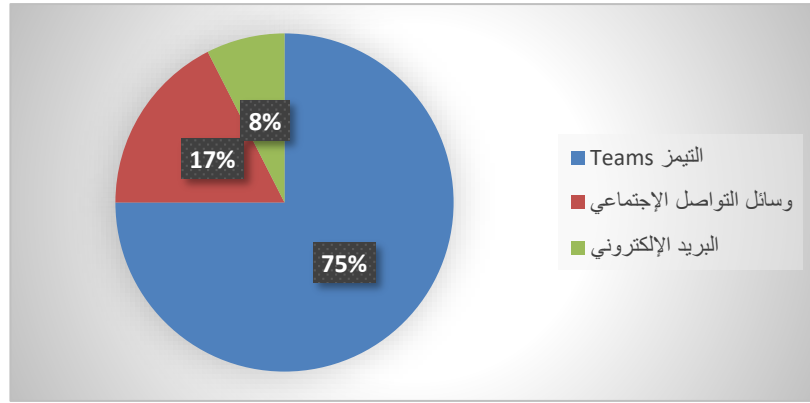


-الوسائل المعتمدة في الدراسة عن بعد:

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
التيتمز Teams	30	75%
وسائل التواصل الاجتماعي	07	17.5%
البريد الإلكتروني	03	7.5%
المجموع	40	100%

- نلاحظ من الجدول أن عدد الأشخاص الذين أجابوا عن السؤال التالي "إذا كانت إجابتك ب نعم ماهي الوسيلة التي اعتمدها؟" بلغ 40 شخصا بنسبة مئوية قدرها 100% وتبين أن عدد الطلبة الدارسين عبر تطبيق التيمز هم الأغلبية بلغ عددهم 30 طالبا بنسبة مئوية قدرها 75%، يليه وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية قدرها 17.5% أي 07 طلبة ثم البريد الإلكتروني بنسبة مئوية قدرها 7.5% أي 3 أشخاص.

- مخطط يوضح الوسائل المعتمدة في الدراسة عن بعد

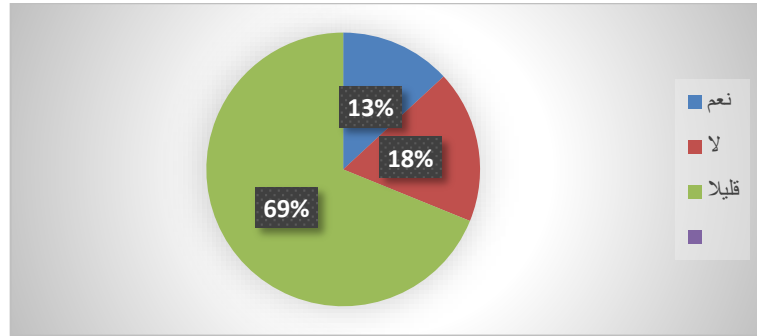


7-استيعاب المعلومات عن بعد

النسبة المئوية	التكرار	
19%	08	نعم
26.2%	11	لا
54.8%	23	قليلا
100%	42	المجموع

- نلاحظ من الجدول أن عدد الأشخاص الذين أجابوا عن السؤال السابع "هل ساعدك التعليم عن بعد على استيعاب المعلومات؟" بلغ 42 شخص وتبين أن عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم هم 8 طلاب بنسبة مئوية قدرها 19% وهو أقل من عدد الطلاب الذين أجابوا بلا المتمثل في 11 طالبا بنسبة مئوية بلغت 26.2%، أما عدد الطلبة الذين أجابوا بقليلاً هم النسبة الأكبر بحيث بلغت 54.8% أي 23 طالبا. مما يعني أن نظام التعليم عن بعد في جامعة تلمسان لم يساعد الطلبة على الفهم ولم يفلح في تنمية المعرفة لديهم.

مخطط 7: يوضح مدى استيعاب الطلبة للمعلومات بواسطة التعليم عن بعد

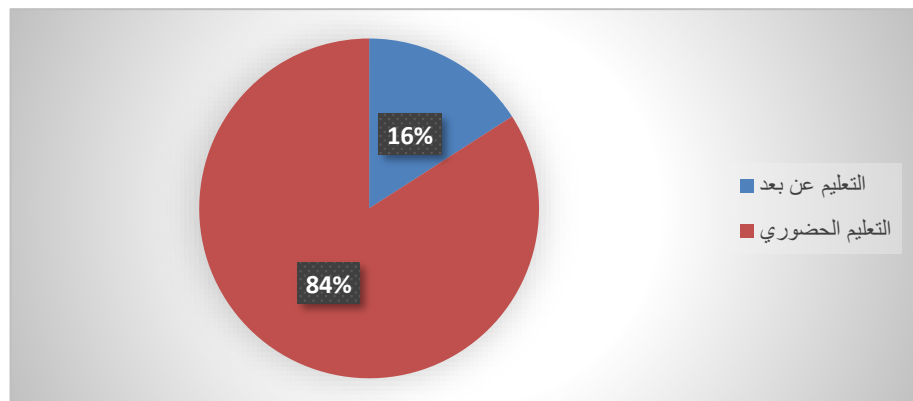


8- هل هناك فرق بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري؟

النسبة المئوية	التكرار	
15.9%	07	نعم
84.1%	37	لا
100%	44	المجموع

- نلاحظ من الجدول أن عدد الأشخاص الذين أجابوا عن السؤال الثامن "حسب رأيك، هل هناك فرق بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري؟" بلغ 44 طالبا بنسبة مئوية قدرها 100 %، وتبين أن عدد الطلاب الذين أجابوا بنعم بلغ 38 طالبا بنسبة مئوية قدرها 86.4 %، أما عدد الطلبة الذين أجابوا بلا بلغ 6 طالبا بنسبة مئوية قدرها 13.6 %، مما يعني أن أغلبية الطلبة والأساتذة يرون بأنه هناك فرق بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري.

مخطط 8: يوضح ما إذا كان هناك فرق بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري.

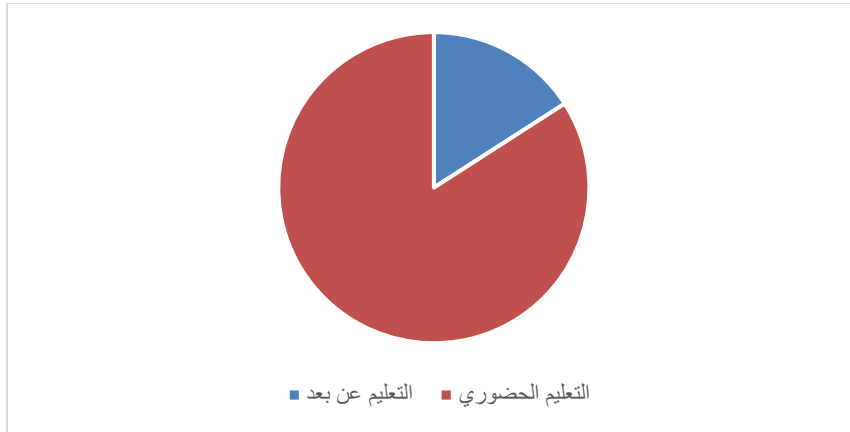


09-التعليم عن بعد أو التعليم الحضوري :

النسبة المئوية	التكرار	
%15.9	07	التعليم عن بعد
%84.1	37	التعليم الحضوري
%100	44	المجموع

-نلاحظ من الجدول أن عدد الأشخاص الذين أجابوا عن السؤال التاسع "هل تفضل التعليم عن بعد أو التعليم الحضوري؟" بلغ 44 طالبا بنسبة مئوية قدرها 100 %، وتبين أن أغلبية الطلبة فضلوا التعليم الحضوري بنسبة مئوية قدرها %84.1 أي 37 طالبا أما بالنسبة للتعليم عن بعد فقد بلغ 7 طلبة بنسبة مئوية قدرها %15.9. مما يعني أن طلبة جامعة تلمسان كلية الآداب واللغات فضلوا التعليم الحضوري ولكل واحد منهم أسبابه الخاصة، وذلك يعني أن التعليم عن بعد لم ينجح بالنسبة لطلبة وأساتذة جامعة تلمسان.

مخطط 09: يوضح التعليم المرغوب به أكثر في جامعة تلمسان



10-الجمع بين النمطين :

يلاحظ أن هناك فئة قليلة اقترحت الجمع بين النمطين على أن يترك الأمر للأستاذ في استعمال الطريقة. و الغالبية من ذهب لهذا الطرح هم من الأساتذة.

❖ النقد:

تعد تجربة التعليم اللغة العربية عن بعد في جامعة تلمسان واحدة من التجارب التعليمية المبتكرة التي قدمتها الجامعة في السنوات الأخيرة فقد عملت جامعة تلمسان على تطوير نظام تعليمي متطور يسمح للطلاب بدراسة اللغة العربية من خلال وسائط إلكترونية عبر الإنترنت تمثلت في موقع التيمز على أن ضعف هذا الموقع فرض على الأساتذة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي خصوصا في مرحلة كورونا. فقد شهد التعليم عن بعد استحسان بعض طلبة وأساتذة جامعة تلمسان فمن خلال الاستبيان وبالتحديد السؤال التاسع الذي يتمثل في : هل تفضل التعليم عن بعد أو التعليم الحضوري؟ اذكر السبب. هناك من فضل التعليم عن بعد مع ذكر أسبابهم الخاصة، فهناك من رأى أن التعليم عن بعد يسهل الدراسة بحيث أنه غير مرهون بوقت ومكان محددين، ولأنه أكثر أريحية من التعليم الحضوري الذي يتطلب فيه التنقل واهدار المال على المواصلات وهناك من رأى بأنه يسهل عملية التواصل بين الطلبة والأساتذة وكذلك يستطيع تسجيل المحاضرات والعودة إليها وقت مايشاء.

من خلال آرائهم المختلفة والمتنوعة تبين لنا أن نظام التعليم عن بعد يتميز بالمرونة والراحة للطلاب حيث يمكنهم الدراسة والتعلم في أي وقت ومن أي مكان، مما يتيح لهم فرصة تنظيم أوقاتهم ومتابعة دروسهم بكل سهولة.

على الرغم من أن تجربة تعليم اللغة العربية عن بعد في جامعة تلمسان مبادرة رائدة في تدريس اللغات إلا أن هناك من يرى عكس ذلك، فحسب الإستبيان ورأي الطلبة والأساتذة هناك من فضل ونسبة كبيرة التعليم الحضوري لما له من مزايا منها :

التفاعل المباشر مع الأساتذة مما يسهل عليهم فهم المواد الدراسية كذلك الإستفادة من مصادر التعليم الفعالة مثل المكتبات والنشاطات الخارجية، أيضا تكوين صداقات بحيث يتيح التعليم الحضوري للطلاب فرصة التعرف على زملائهم مما يساعد على تطوير مهارات الإتصال و يتيح للأساتذة فرصة الرصد

الفوري لتقدم الطلاب الأكاديمي مما يساعد على تحسين وتطوير العملية التعليمية بشكل مستمر بشكل عام، يمكن القول: إن التعليم الحضوري في جامعة تلمسان يوفر البيئة التعليمية المتكاملة ومتميزة. وحسب رأينا الشخصي، لكل نوع من التعليم [التعليم عن بعد والتعليم الحضوري] إيجابياته وسلبياته ، فليس هناك نظام كامل من جميع النواحي، فلذلك أرى بأنه من الأليق الجمع بينهما فهو يعتبر خيارا مثاليا للطلاب والمؤسسات التعليمية التي ترغب في الاستفادة من مزايا كلا النوعين من التعليم. يمكن استخدام التعليم الحضوري لتدريس المواد التي تتطلب التفاعل المباشر ويمكن استخدام التعليم عن بعد لتدريس المواد النظرية مع توفير الإمكانيات للطلاب للتعلم من أي مكان وفي أي وقت ويمكن أيضا استخدام التعليم المدمج في الفصول الدراسية لتعزيز التفاعل بين الطلاب وتوفير فرص تعليمية متعددة مثل المحاضرات التفاعلية والمناقشات الجماعية... بالإضافة إلى ذلك يمكن الجمع بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري على تحقيق أهداف التعليم الحديثة، مثل تطوير مهارات الإتصال والتفكير النقدي والتعلم الذاتي والتعاون الفعال مما يمكن الطلاب من التحضير الجيد للحياة المهنية في المستقبل.

#### ❖ اقتراحات وحلول :

بناء على النقاط التي تم ذكرها في النقد لتجربة تعليم اللغة العربية في جامعة تلمسان يمكن اقتراح عدة حلول لتحسين تجربة التعليم والتعلم في هذا المجال وهي :

أولا : عقد ملتقيات موسعة وجلسات علمية مستمرة مع العلماء وكبار المربين والخبراء والمهتمين وأولياء التلاميذ والطلاب أنفسهم لاقتراح حلول جذرية لمعضلات التعليم.

ثانيا : علينا أن ندمج بين مزايا النظام القديم التي كانت تحافظ على ارتباط الطالب والمعلم بالمدرسة وتزيد من انتماء الجميع للمؤسسة التعليمية وبين النظم الحديثة في التدريس والتقويم.

ثالثا: يجب أن نستعين بتجارب تعليمية الدول الناجحة واقتباس ما يتناسب مع مجتمعنا.





الخاتمة

## الخاتمة:

وختاماً وبعد هذا الجهد نأتي إلى ذكر النتائج التي توصلنا إليها :

- 1- قدمت تجربة التعليم عن بعد لطلبة جامعة تلمسان مزايا استفادوا منها خصوصاً إبان مرحلة كورونا.
- 2- سهلت تجربة التعليم عن بعد الإتصال بالأساتذة والإستفادة من الدروس رغم البعد الجغرافي.
- 3- لم يتمكن العديد من الطلبة تحقيق الإستفادة من هذه التجربة نتيجة ضعف الإنترنت عبر المناطق الجغرافية لسكناتهم.
- 4- أسهم التعليم عن بعد في إتاحة الفرصة للأشخاص للإستمرار بعملية التعلم بغض النظر عن الجائحة.
- 5- قدم الأساتذة المحاضرات والدروس للطلبة من خلال وسائط إلكترونية عبر الإنترنت.
- 6- أسهمت تجربة التعليم عن بعد في الإبتكار حيث قدمت مناهج للأساتذة بطرق مبتكرة وتفاعلية.
- 7- عدم استعداد المعلمين لهذا النوع الجديد من التعليم، إذ أن البعض منهم لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني.
- 8- وازنت جامعة تلمسان بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد لتحقيق أهداف التعليم الحديثة.



قائمة المصادر

والمراجع

## المعاجم و الكتب :

- 1- ابن منظور لسان العرب 1، دار المعارف 1119 .، كورنيش النيل، القاهرة ج.م.ع.
- 2- ابراهيم عمر يحياوي .تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر مادة الفيزياء نموذجاً .عمان :الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع 2016م.
- 3- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات .ديوان المطبوعات الجامعية .بن عكنون الجزائر .د.ط 2000م.
- 4- أحمد مصطفى حليلة . جودة العملية التعليمية -افاق جديدة لتعليم معاصر .عمان :دار مجدلاوي للنشر والتوزيع 2013، الطبعة الأولى 2015-2014م.
- 5- أيوب جرجيس العطية .اللغة العربية تثقيفا ومهارات - كتاب يساعد على اتقان اللغة العربية نطقا وكتابة -دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة الأولى.
- 6- أرشد يوسف العباس .الوصف في القصة القرآنية .دار المعتز للنشر والتوزيع -عمان .الطبعة الأولى 2016 م.1437هـ.
- 7- ايناس خضراوي .الأنتروبولوجيا والتعليم .قسم الأدب الافريقي مترجم، الان ناشرون وموزعون . 01يناير.2019.
- 8- أسامة سمير حسين .الاحتيايل الالكتروني الأسباب والحلول .دار الجنادرية للنشر والتوزيع .الطبعة الأولى 2011م.
- 9- جميل اتمازي .المؤتمر الدولي الثالث لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب .جامعة أهلية فلسطين .مؤسسة فيليبس للنشر الخرطوم -السودان 12-14/03/2016م.
- 10- جمال سند السويدي .وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية :من القبيلة الى الفيس بوك .الطبعة الأولى .2013الطبعة الثانية .2013الطبعة الثالثة .2014الطبعة الرابعة.2014.

- 11- حمدتو أحمدون .الحاسوب . تاريخ الانشاء 17ديسمبر .2019.
- 12- حارث عبود .الحاسوب في التعليم . دار وائل للنشر والتوزيع .الأردن -عمان -شارع الجمعية الملكية -مبنى الجامعة الأردنية الاستثماري رقم (2)الطابق الثاني .الطبعة الأولى .2007.
- 13- حسان أحمد قمحية .الفييس بوك تحت المجهر . دار النخبة للنشر والتوزيع 33 .شارع السنترال -الحي الأول . مدينة الشيخ زايد -الجيزة -مصر الطبعة الأولى 1438هـ 2017م -م.
- 14- خالد صلاح حنفي محمود .التعليم الجامعي المفتوح والتعليم عن بعد .تجارب ونماذج عالمية معاصرة . دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، . 2016الطبعة الأولى، الفصل الأول :طبيعة وفلسفة التعليم الجامعي المفتوح والتعلم عن بعد .
- 15- رضوان عبد النعيم .المنصات التعليمية :المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت .قسم الرحلات التعليمية . دار العلوم للنشر والتوزيع 30 .مارس .2016.
- 16- سمير خلف جلوب .الوسائل التعليمية . دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع .المملكة الأردنية الهاشمية . دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع .المملكة العربية السعودية . مكة المكرمة . الطبعة الأولى 2017م.
- 17- الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي .مختار الصحاح .طبعة مكتبة لبنان.
- 18- شريف الأكري .التعليم الالكتروني والخدمات المعلوماتية .قسم علوم التربية .العربي للنشر والتوزيع 30مارس .2016.
- 19- طارق عبد الرؤوف عامر .التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي :اتجاهات علمية معاصرة .قسم علوم التربية .المجموعة العربية للتدريب والنشر 01 .يناير .2015.
- 20- طوني بيتس التكنولوجيا والتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد .مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع . الطبعة الثانية 1428هـ 2007م -م.
- 21- عزام بن محمد الدخيل .مع المعلم لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية وعبر مسح تاليس في عدد من أهم دول العالم في التعليم -الدار العربية للعلوم ناشرون عين التينة شارع

- المفتي توفيق خالد بناية الريم، الطبعة الأولى : كانون الأول /يناير 2015م1436هـ - الطبعة الثانية 13 اذار /مارس 2016م1437هـ . الطبعة الثالثة 10 نيسان ابريل 2016م- 1437هـ - ص ب 13-5574 :شوران -بيروت 1102-2050لبنان .
- 22-عبد الرحمان ابن خلدون . ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس .الأستاذ خليل شحادة . مراجعة د .سهيل زكار، مقدمة ابن خلدون -وهي الجزء الأول من تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .بيروت .لبنان 1431 هـ. 2001م/ .
- 23-علي جاسم الشهاب .التعليم عن بعد استجابة لجائحة كورونا :نتائج أعمال المؤتمر التربوي الدولي الثاني .الجلسة الرابعة .الأدوار التعليمية الجديدة للأسرة وعلاقتها بالمدرسة في سياق التعليم عن بعد .المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج -الكويت. -
- 24-عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر .مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني .دار صفاء للنشر والتوزيع .عمان -شارع الملك حسين .الطبعة الأولى 2015م1436هـ .
- 25-عزام محمد الجويلي .الاعلام الاجتماعي .دار غيداء للنشر والتوزيع .عمان2014 م .
- 26-معجم اللغة العربية .معجم الوسيط .الطبعة الرابعة منقحة .مكتبة الشروق الدولية.1439هـ\2008م .
- 27-المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .التعليم عن بعد :الاستجابة لجائحة كورونا . العدد السادس -المجلد الرابع .2020محمد الصالح الحثروبي .مفتش التربية الوطنية ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي -وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية -دار الهدى الجزائر، 2012.
- 28-محمود داود الربيعي .المناهج التربوية المعاصرة .دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .الطبعة الأولى 1437هـ 2016م - م .
- 29-ماهر حسن رباح .التعليم الالكتروني وتكنولوجيا التعليم .دار المناهج للنشر والتوزيع .عمان - شارع الملك الحسين .بناية الشركة المحددة للتأمين 1436 هـ. 2017م-م .

- 30- ممدوح جابر شلبي . حشمت رزق أسعد . ابراهيم جابر المصري . منال أحمد الدسوقي . تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج . دار العلم والايمان للنشر والتوزيع .
- 31- محي الدين اسماعيل محمد الديهي . تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين . مكتبة الوفاء القانونية . الطبعة الأولى 2015م .
- 32- منصر هارود . تكنولوجيا الاتصال الحديثة - المسائل النظرية والتطبيقية - محاضرات جامعية دار الأملية للنشر والتوزيع . الطبعة الأولى . 2012 .
- 33- وهيبة بوزيفي . واقع اللغة العربية على شبكة الانترنت . المكتب العربي للمعارف . الطبعة الأولى . 2017 .
- 34- يوسف جابر علاونة . ضياء محمد سمير . مسودة . لبنى رسالات جبارة . موسى غطاس . ميثقال كعيبية . التعليم الالكتروني وتحدياته المعاصرة . دار اليازوري للنشر والتوزيع .

#### المذكرات:

1. أمال يوسفى . صعوبات تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي . مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي . جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان . كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي . تخصص لسانيات تطبيقية 1440-1439هـ 2019-2018م .
2. دياب قوالجية . تعليمية اللغة العربية في الجزائر الواقع والمأمول - الطور الابتدائي أنموذجا - جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - كلية الأدب واللغات . قسم اللغة والأدب العربي - 1436هـ/1437هـ-2015م-2016م .
3. دعاء عمر محمد كتانة . وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة فقهية . قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات

- العليا في جامعة النجاح الوطنية نابلس - فلسطين. 2015. الفصل الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة. المبحث الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي أنواعها، خصائصها واثارها.
4. عبد الحكيم بن عبد الله بن رشد الصوافي. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في التربية. تخصص ارشاد نفسي. جامعة نزوى. كلية العلوم والآداب. قسم التربية والدراسات الانسانية 2014. م/2015م.
5. فضيل قاسمي. تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي -شعبة الآداب والفلسفة أمودجا -مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات 2014. م-2015م.
6. موهون فريال. وقاف نورة. زهرة فتحات. مقران خولة. دور الانستغرام في تحفيز الشاب الجامعي على العمل التطوعي. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال. جامعة محمد بوضياف -المسيلة - كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية. قسم العلوم والاتصال. ميدان علوم الاعلام والاتصال. تخصص اتصال وعلاقات عامة 2019/2018. م.
7. نجماوي مولودة، عمراني حسناء، تعليمية اللغة في أدب الكاتب لابن قتيبة. مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي. تخصص: تعليمية اللغات-1442. 1443هـ-2022-2021م.
8. ياسمينه بريجة -التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات -الرابعة متوسط عينة - مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغة العربية 2014/2013. م.

#### المجلات :

1. أروى عيسى الحواري. أثر التعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين، وأولياء الأمور في مديرية قصبة اربد بالأردن. المركز القومي للبحوث غزة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد الخامس -العدد الأول -يناير 2021م.

2. الزهرة الأسود. قراءة في مفهوم التعليمية. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر. مجلة الساورة للدراسات الانسانية والاجتماعية. المجلد / 06 العدد. 02 2020.30/12/2020.
3. أسية متلف. تعليمية اللغة العربية عند عبد الرحمان الحاج بين النظرية والممارسة. جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائرمجلة موازين المجلد . 01 العدد 02، تاريخ الايداع 23/04/2018. تاريخ النشر. 01 /12/2019.
4. أسعد بن ناصر بن سعيد الحسين. أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الاسلامية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (169) الجزء الثالث (يوليو لسنة 2016م).
5. حمود محمد حمد الحسني. جميلة سالم العلوي. مدى تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة في سلطنة عمان. مجلة دراسات في التعليم الجامعي DEU المجلد 49. العدد 49. أكتوبر. 2020.
6. زياد بن عبد الله الحمام. مفهوم التجربة عند ويليام جيمس واثاره على العقل والفضرة، والأخلاق، والدين: دراسة نقدية من منظور اسلامي. قسم الدراسات الاسلامية - كلية الآداب - جامعة الملك فيصل. مجلة كلية دار العلوم. المجلد 35، العدد -114 الرقم المتسلسل للعدد . 114 مايو. 2018.
7. عبيد الله الحسين الجهني. تأثير التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا جامعة الطائف أنموذجا. مجلة كلية التربية، مج37، ع3. مارس. 2021.
8. علا محمد أبو راجوح \* شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية. \*المجلة العربية للنشر العلمي العدد الخامس والثلاثون. تاريخ الاصدار 2: أيلول 2021م.

9. محمد بن عبد الله بن محمد الدوسري .فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العلمية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الالي في مدينة الرياض .دراسات تربوية واجتماعية -مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية.
10. مروان عبد الله مصطفى العوايشة ، أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور دراسة مقارنة . مجلة كلية التربية . جامعة عين شمس العدد الخامس والأربعون الجزء الأول 2021م.
11. منى عبد الحميد خضر حسن .أمل مبارك محمد الحمار .خلود حمد عبد الرحمن النجار .اراء الطلبة مقرر مقدمة في تكنولوجيا التعليم حول استخدام التعليم عن بعد /منصة مايكروسوفت تيمز في تدريس المقرر في ظل جائحة كورونا . كلية التربية . كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم .ادارة البحوث والنشر العلمي المجلة العلمية .المجلد 38 العدد - 2 الجزء 2 فبراير 2022م.

### المحاضرات:

1. رحوي حسين .عنوان المحاضرة رقم 4 وما جاورها :تذكير للمحاضرات السالفة\*تعريف النقد لغة واصطلاحا، وتطور معناه ومحتواه عبر التاريخ \*مقياس النقد الفني .لطلبة السنة الثانية ليسانس - تخصص فنون تشكيلية .جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان .كلية الآداب واللغات .قسم الفنون .
2. سعدي منال وسام .محاضرات مقياس تعليمية اللغة .موجهة لطلبة السنة أولى ماستر تخصص نقد أدبي حديث ومعاصر .المحاضرة الأولى .السداسي الأول .جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان .
- 2020-2021م.
3. سعدي سي محمد .مطبوعة دروس في مقياس التعليمية الديدكتيك لفائدة طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي .جامعة أكلي محند أولحاج، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية -قسم العلوم الاجتماعية 2016/2017 م.

4. عبد الناصر بوعلي عنوان المحاضرة :الاختلاف في ناصب المفعول معه، وناصب المستثنى .  
مقياس :نحو الاختلاف في المشرق العربي.ماستر 1تخصص لسانيات تطبيقية -مج.2بتاريخ  
4جوان2021م.

5. عبد الناصر بوعلي عنوان المحاضرة :علم الدلالة عند القدماء .مقياس :علم الدلالة .السداسي  
الخامسسد .5الفوجان 1+2:تخصص لسانيات عربية .بتاريخ 29أكتوبر 2021م.

#### المدونات:

1-حسام راج .مدخل الى التعليمية وعلم النفس التربوي المسابقة أستاذ رئيسي ومكون مدير مفتش  
مساعد المدير .مدونة الحسام للتربية والتعليم في الجزائر 17أغسطس.2021

#### الموسوعات :

1-الدليمي ، ناهدة عبد زيد، .2010التعلم عن بعد :مفهومه وتطوره وفلسفته .موسوعة التعليم  
والتدريب.

#### المواقع الالكترونية:

1-خالد مختار عثمان .التعليم التقليدي ايجابياته وسلبياته .جامعة التكنولوجيا ماليزيا .2018 -

<http://www.academia.edu/doc>>

2-زهير هواري .التعليم الحضوري .ماله وماعليه -العربي الجديد \*أهمية التعليم الحضوري تنبع من  
هذه العلاقة المشخصة جيمس ارثورجيكيري/فرانس برس 25.فبراير.2022

<Http://www.alaraby.co.uk/society/>

3-شركة طموح للحقائب التدريبية /متميزون في تصميم الحقائب التدريبية .شرح مفصل لأهمية  
تطبيق مايكروسوفت تيمز للطلاب في جميع المراحل .المقالات التعليمية2021/08/31 م.

<https://tumuhtr.com/blogs/>

4-علاء جواد كاظم .التعليم الالكتروني أم التعليم الحضوري؟ مركز البيان للدراسات والتخطيط .  
بواسطة :قسم الأبحاث.07/04/2020 .

<https://www.bayancenter.org/2020/04/5795/>

5-مايكروسوفت تيمز . دليل استخدام منصة مايكروسوفت تيمز .البوابة التعليمية .سلطنة عمان  
وزارة التربية والتعليم

6. محمد سيف الايلام بوفلاقة . مفهوم التعليمية -نحو مقارنة معرفية جديدة -جريدة البصائر .جمعية  
العلماء المسلمين الجزائريين .فئات أقلام القراء.

<https://www.elbassair.dz/tag/>

7. وهيبة السيد الشينتي .المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها  
الوطني والعربي والدولي المحور التاسع دور الاستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام .  
بحث بعنوان الاستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام .كلية الآداب .جامعة الزاوية .  
ماهية وخصائص اللغة العربية.

<https://www.alarabiahconferences.org/>



فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

.....	شكر وتقدير
.....	إهداء
.....	المقدمة
.....	المدخل
17.....	الفصل الأول : التعليم عن بعد(مفهومه و آلياته)
17.....	أولا- التعليم الحضوري
17.....	1-تعريفه
18.....	2-طرائق التدريس الحضوري (المباشر)
19.....	3-أهمية التعليم الحضوري
20.....	4-إيجابيات التعليم الحضوري
21.....	5-سلبيات التعليم الحضوري
23.....	ثانيا- التعليم عن بعد
23.....	1-تعريف التعليم عن بعد
24.....	2- لحة تاريخية عن نشأة التعلم عن بعد
25.....	3- ما الذي يدعو للتعليم عن بعد؟
28.....	4-تقنيات ووسائل التعليم عن بعد
40.....	5-إيجابيات التعليم عن بعد
40.....	6-سلبيات التعليم عن بعد
41.....	7-الفرق بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري
43.....	8-الجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد

49	الفصل الثاني تطبيقي
50	أولا- التعليم بواسطة التيمز
50	1-تعريف مايكروسوفت تيمز
50	2-مميزات برنامج تيمز
51	3-تسجيل الدخول إلى مايكروسوفت تيمز
52	4-التعليم بواسطة تيمز
53	ثانيا-التعليم بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي
53	1- التعريف
53	2- سمات عصر وسائل التواصل الاجتماعي
55	3-أنواع وسائل التواصل الاجتماعي
70	ثالثا-التعليم بواسطة البريد الإلكتروني
70	مفهوم البريد الإلكتروني
71	طريقة عمل البريد الإلكتروني
71	أهمية البريد الإلكتروني
72	التعليم بواسطة البريد الإلكتروني
73	استمارة استبيان
85	النقد
86	اقتراحات وحلول
89	الخاتمة
91	قائمة المصادر و المراجع
105	فهرس المحتويات

## الملخص:

التعليم عن بعد خيار معاصر لجأت إليه العديد من جامعات العالم لاعتبارات اقتصادية واجتماعية، وقد فرضته أحداث كورونا مؤخرًا، تبنت جامعة تلمسان هذا الخيار ضمن تجربةٍ عرفت مواطن ضعف و قوة في العديد من محطّاته. و هو ما جعلنا نبحت في هذه التجربة في تعليمية اللغة العربية معتمدين على آراء طلبة وأساتذة كلية الآداب واللغات وفق استبيان عام.

## الكلمات المفتاحية:

تعلّم اللغة العربية، التعليم عن بعد، التعليم الحضوري، النقائص، الإيجابيات.

**Summary:** Distance learning is a contemporary option that many universities around the world have resorted to for economic and social considerations, and it has recently been enforced by the events of the Coronavirus. The University of Tlemcen adopted this option as part of an experience that witnessed strengths and weaknesses in many of its stations. This led us to investigate this experience in Arabic language education, relying on the opinions of students and professors in the Faculty of Arts and Languages through a general questionnaire

**Keywords:** Arabic language ,distance learning, face-to- learning, shortcomings, quality face.

**Résumé:** L'enseignement à distance est une option contemporaine à laquelle de nombreuses universités du monde entier ont eu recours pour des considérations économiques et sociales, et elle a récemment été renforcée par les événements du coronavirus. L'Université de Tlemcen a adopté cette option dans le cadre d'une expérience qui a permis de constater les forces et les faiblesses de plusieurs de ses stations. Cela nous a amenés à étudier cette expérience dans l'enseignement de la langue arabe, en nous appuyant sur les opinions des étudiants et des professeurs de la Faculté des arts et des langues à travers un questionnaire général

**Mots-clés:** apprentissage à distance de la langue arabe, apprentissage en face à face, lacunes, qualité.